

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

## الخصائص الفنية في شعر الشاعر لخضر جعيدير

(1942 - 2021)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر.

إشراف الأستاذ الدكتور:

عاشور سرقمة

إعداد الطالبتين:

- حيزية بن عطالله

- مريم رويح

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. مختار سويلم	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
. .	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
د. يوسف باعمارة		مناقشا

الموسم الجامعي:

1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّتُ لِلْجِبَالِ  
شُكْرًا وَيَكْتُبُ فِيهَا  
إِذَا شَاءَ وَمَنْ يَلْمِزْهُ  
فَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ حَرِيبًا  
مَنْ يَرْجُ الْكَافِرَ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
الْأَعْمَى

الشكر دوماً لله تعالى الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع راجين منه سبحانه وتعالى أن يجعله نافعا في الدنيا والآخرة، فله الحمد والشكر أولاً وآخراً.

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور عاشور سرقمة على تفضله بالإشراف على هذا العمل فكان عوناً لنا وسنداً، ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة بكل احترام وتواضع، فجزاه الله عنا خير الجزاء وبارك الله فيه ونفع به المسلمين.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من أعاننا ولو بكلمة أو دعاء في ظهر الغيب.

# الإهداء:

نهدي هذا العمل إلى:

- الوالدان الكريمان أطال الله في عمرهما.

لأنتما أحق الناس بالإهداء يا أمي وأبي.

إلى من كانت نظراتهم إلينا كل فرحتنا .....إخوتنا وأخواتنا.

- إلى أصدقائنا وأحبتنا في الله.

- إلى جميع هؤلاء نهدي هذا العمل حباً واعتزازاً.

# قائمة المختصرات

مصدر سابق أو مرجع سابق	م. س
نفس المصدر أو المرجع السابق	نفسه
ترجمة	تر
تعليق	تع
تحقيق	تح
صفحة	ص
طبعة	ط
مراجعة	مر
تعليق	تق
دون طبعة	دط
دون تاريخ	دت
كلام محذوف	(...)
عدد	ع
قرن	ق
هجري	هـ
ميلادي	م
مجلد	مج
جزء	ج

مقدمة

الأدب الشعبي في منظورنا هو من ركائز الأدب العام والأدب الخاص وهو مرتبط بالعادات والتقاليد الشعب، وهو كذلك معبر عن حياة الشاعر الذي يلحن عاطفته في شعر الشعبي ويحمل ماضيه وتاريخه ومستقبله في كلمات التي ينظمها في الأبيات الشعبية.

ويرتكز الشعر الشعبي على اللغة التي يوظفها الشاعر الشعبي في شعره والتي تحمل لغة القوم والشعب التي يفهمونها، سواء كانت مسجلة شفوية أو كتابية.

فمنع الأدب الشعبي والشعر الشعبي خاصة هو الشاعر الشعبي وهو بمثابة همزة الوصل بين الشعوب لتسجيل أحوال الناس بالمواعظ والفخر والألم والحسرة المتداولة بين الشعوب باللغة الشعبية، وكذلك يصور الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع من ناحية افتخارهم بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

من هذا المنطلق وفي إطار التحضير لنيل شهادة الماستر نتقدم بهذا البحث بعنوان:

### الخصائص الفنية في شعر الشاعر لخضر جعيدير

إنّ اختيارنا لهذا الموضوع مبنيّ على عدّة دوافع وعوامل أذكر منها:

1) أنه اختيار من طرف الأستاذ الفاضل الدكتور سرقمة عاشور.

2) البحث عن مواضيع واقعية تطبيقية أكثر منها نظرية.

3) إبراز جوانب هذا الموضوع في صورة سهلة وبسيطة يسهل الاطلاع عليها والاستفادة منها.

4) الحاجة لمعرفة على الخصائص الفنية في شعر الشاعر لخضر جعيدير.

5) الرغبة والميول في معرفة موضوع الخصائص الفنية في شعر الشاعر لخضر جعيدير.

وما من شكّ أنّ لكلّ بحث هدف وغاية، وهي تختلف باختلاف طبيعة الموضوع وتتمثل أهداف هذا الموضوع فيما يلي:

✓ التعرف على الشعر الشعبي ومضامينه.

✓ البحث والتعرف على الشاعر لخضر جعيدير حياته وشعره.

✓ التعرف على الخصائص الفنية في شعر الشاعر لخضر جعيدير.



وبخصوص إشكالية بحثنا فقد حددنا الإشكالية الآتية: ما هي أهم الخصائص الفنية لشعر الشاعر لخضر جعيدير؟

انطلاقاً من هذه الإشكالية الرئيسية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات منها:

✓ من هو الشاعر لخضر جعيدير؟ وما مدى مشاركته في الثورة؟ وما هي آثاره؟

✓ ما هي أهم المميزات الفنية في شعره؟

✓ ما مقصود بالغرض الشعري؟ وماهي الأغراض الشعرية التي كتبها في شعره؟

✓ ما مقصود اللغة الشعرية؟ وماهي اللغة الشعرية التي استعملها الشاعر في شعره؟

✓ ما مقصود بالإيقاع الشعري؟ وما هي أقسام الإيقاع؟ وماهو الإيقاع الداخلي والخارجي الذي

استخدمه الشاعر لخضر جعيدير في شعره؟

✓ ما مقصود بالصور الشعرية؟ وما مقصود من التشبيه والكناية والحجاز والكناية والرمز؟ وماهي الصور

التي استعملها الشاعر في شعره؟

وتكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في النقاط التالية:

✓ إنّ هذا الموضوع له أهمية عظيمة، والمعرفة خصائص الفنية في شعر لخضر جعيدير.

✓ كون هذا الموضوع له علاقة بالشعر الشعبي.

✓ كون هذا الموضوع متعلق بجانب الأدب الشعبي.

وقد اعتمدنا في كتابة هذا البحث على المنهج التاريخي والبنوي باستخدام آليتي الوصف والتحليل.

أما عن حدود دراستنا فإنه:

✓ يتحدد مجال دراسة بحثنا في الوقوف عند الخصائص الفنية في شعر لخضر جعيدير.

لا يخرج بحثنا عن أغراض الشعرية واللغة الشعرية والإيقاع والصورة البيانية الشعرية في شعره.

وبخصوص الدراسات السابقة فيمكننا القول إنه من خلال البحث في الموضوع لم نجد أيّ مذكرة أو

كتاب حمل نفس عنوان بحثنا، إلا أننا وجدنا مؤلفات تطرقت إلى أجزاء من موضوع البحث،

ساعدتنا كثيراً في معرفة المصادر والمراجع وتحديد أهم جوانب الموضوع، فقد اعتمدنا على بعض منها

في عرض هذا البحث وهي:

- خوازم خديجة: جماليات الصورة الشعرية في الشعر الشعبي الجزائري - ديوان إبراهيم بن سمينة نموذجاً - رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص، أدب شعبي، إشراف العايب يوسف، قسم الأدب واللغة العربية، جامعة حمه لخضر الوادي.
  - سعدية ذهبية وآخرون: لشعر الشعبي في منطقة المنيعه - الشاعر شبير جلول نموذجاً - لنيل شهادة ليسانس في اللغة وآدابها، إشراف سرقمة عاشور، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي غرداية، الموسم الجامعي 1431-1432.
  - أسماء بن عثمان: البنية القصصية والفنية في الشعر الملحون " قصيدة حيزية " أمودجا، لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار أدب عربي قديم، إشراف فاتح حمبلي، قسم اللغة العربية، جامعة أم البواقي، السنة الدراسية 2011 - 2012م.
  - عز الدين بن حليلة: الخائص اللغوية في الشعر الشعبي الديني الجزائري، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، ع4، جوان 2019، جامعة الجزائر02، أبو القاسم سعد الله، 2019/06/30.
  - عبد الكافي الرفاعي: الإيقاع الشعري ودلالاته في الشعر الشعبي ديوان وحدويات المحرّبي أمودجا، مجلة جامعة البيضاء المجلد3، ع2، قسم اللغة العربية، أغسطس 2021.
  - رحمة مهدي علي الرمي: بناء القصيدة الوجدانية عند شعراء المدينة المنورة المعاصرين، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي.
  - مريم مرايحية: ظاهرة التكرار ودلالاتها الفنية في الشعر الشعبي الجزائري نماذج مختارة، جامعة الشاذلي بن حديد، الطارف، الجزائر، ع2، أغسطس 2019، م4، سياقات اللغة والدراسات البيئية.
- وقد اعتمدنا في بحثنا على جملة من المصادر والمراجع التي أفادتنا كثيرا نذكر منها:
- على عناد: من روائع الشاعر الشعبي، م، عبد الحميد عناد، دار الثقافة، ط1، 2008م.
  - عبد اللطيف ثامر: مقال البعد السرد في الشعر الشعبي عند أولاد نايل.
  - جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979، ط2، 1984.
  - بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة، 2021/08/26.

■ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: جامع الترمذي، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن.

■ للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوري: صحيح مسلم، دار الحديث، ط1، 1412هـ-1991م، ج1، 2، بيروت.

أما عن خطة الدراسة: فأثناء ترتيب هذا البحث وضعنا خطة تتضمن مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة. مقدمة تناولنا فيها ما يرتبط بالبحث حسب التقاليد العلمية من أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وكذلك تتضمن على إشكالية رئيسية تتبعها أسئلة فرعية، وذكر للمنهج المتبع في كتابة هذا البحث، وحدود الدراسة، والدارسات السابقة وصعوبات البحث.

أما بالنسبة للمبحث التمهيدي كان بعنوان حياة الشاعر لخضر جعيدير، ويتضمن على ثلاثة مطالب، المطلب الأول كان بعنوان مولده ونشأته والمطلب الثاني مشاركته في الثورة، وأخيرا المطلب الثالث آثار الشاعر لخضر جعيدير ثم وفاته.

أما المبحث الأول يتناول الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر، وهو ينقسم إلى مفهوم الغرض الشعري، والأغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر لخضر جعيدير، ويتفرع إلى مطالب وهي الفخر، والمدح، والحكمة، والإرشاد والتوجيه.

أما المبحث الثاني يتناول اللغة الشعرية في شعره وهو ينقسم إلى مفهوم اللغة الشعرية، واللغة الشعرية في شعر الشاعر لخضر جعيدير ويتفرع إلى مستوي الألفاظ، والمستوى النحوي والصرفي، والأساليب والجمل، اقتباس الجمل والعبارات من الحديث النبوي.

أما المبحث الثالث يتناول الإيقاع في شعره وينقسم إلى مفهوم الإيقاع الشعري، أقسام الإيقاع، والإيقاع الداخلي في شعر لخضر جعيدير ويتفرع إلى الجناس، والطباق، التكرار المقطعي.

أما المبحث الرابع يتناول الصور الشعرية والرمز في شعره وينقسم إلى تعريف الصورة الشعرة ويتفرع إلى التشبه والاستعارة والكناية والمجاز والرمز.

وفي الأخير خاتمة تضمنت النتائج الحاصلة من الدراسة.

وبخصوص صعوبات البحث فإنه ما من شك أن لكل بحث صعوبات تعترض طريق الباحث أثناء إنجازه، أما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا في دراسة الموضوع هي:

✓ ندرة توفر شعر الشاعر، وعدم إعطائنا ديوانه الشعري المخطوط الذي هو بحوزة أبنائه ، رغم استعمالنا لكل الوسائل المتاحة للحصول عليه.

✓ وللسبب السابق اضطررنا للاعتماد على القصائد الشعرية الموجودة في موقع اليوتيوب (YOUTUBE) ، والتي سُجلت للشاعر في استضافات شعرية وأدبية مختلفة، ويعلم الجميع ما في هذا من صعوبة في التدقيق في الكلمات قبل كتابتها، إضافة إلى احتمال أن تكون القصائد مبتورة بداعي عرضها مسجلة ومصورة.

✓ ولكننا رغم كل ذلك لم نستسلم، وقد أعانتنا في ذلك توجيهات أستاذنا الأستاذ الدكتور عاشور سرقمة، الذي حثنا على ضرورة تحدي الصعاب للتعريف بهذا الشاعر الكبير.

وفي الأخير نأمل من الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا في إعطاء هذا البحث بعض الأهمية التي يستحقها، ونسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

المبحث التمهيدي

حياة الشاعر لخضر جعيدير

## 1. مولده ونشأته:

هو المجاهد والشاعر جعيدير لخضر بن الدراجي، أمه هواري مباركة، ولد بفيض البطمة<sup>1</sup> في عام 1942م، كان رحالا مع أبيه في الصحراء بين قطارة<sup>2</sup> وفيض البطمة والقرارة<sup>3</sup>، وعاش بين مسعد<sup>4</sup> والقرارة وأغلب الوقت في مسعد.

## 2. مشاركته في الثورة:

في سنة 1957 بدأ عمله الثوري مسبلا، ويروي السيد لخضر بداية عمله بقوله: " قدمت دورية جيش التحرير إلى "ضاية القلب" فيها السادة أعضاء الجيش: رشيد الصائم، القرمة بوجمعة، أولاد حيمودة محمد، الطاهر محجوب، واتصلوا بي فاقنعوني على مشاركة الثورة، وقبلت ذلك فكلفوني بنقل السلع من مكان إلى آخر، وبالعامل تحت أوامر والدي الدارجي، الذي كان على اتصال بالجيش والثورة من قبل"<sup>5</sup>

<sup>1</sup> فيض البطمة: تعتبر إحدى بلديات ولاية الجلفة، تقع بالجنوب الشرقي للولاية الجلفة تحدها شمالا بلدية الملييحة وجنوبا: بلدية عمورة وسلمانة، وشرقا بلدية عين الريش (ولاية المسيلة)، وغربا بلديتي مجبارة و مسعد، تقع في السفوح الغربية لجبل بوكحيل الأشم، الذي احتضن طلائع الثورة التحريرية منذ أواخر سنة: 1957م.

<sup>2</sup> قطارة: توجد بلدية قطارة بدائرة مسعد ولاية الجلفة تحدها شمالا مقر دائرة مسعد وشرقا بلدية أم العظام التابعة إداريا لدائرة فيض البطمة وغربا بلدية دلدول و سد رحال وولاية الأغواط ولايتي ورقلة و غرداية .

<sup>3</sup> القرارة: إحدى بلديات ولاية غرداية وهي مدينة في شمال الصحراء الجزائر وتبعد عن العاصمة ب 600 كم. يحدها من شمال بلدية قطارة بدائرة مسعد ولاية الجلفة حوالي 50 كم. يحدها من الشرق بلدية العالية التابعة دائرة الحجرية ولاية ورقلة الجزائر حوالي 90 كم. ومن الغرب بلدية بريان حوالي 73 كم وجنوبا بلدية زلفانة 60 كم وهما من بلديات ولاية غرداية.

<sup>4</sup> مسعد: هي دائرة تقع جنوب مقر ولاية الجلفة، على بعد 76 كلم. تبعد مسعد عن جنوب مدينة الجزائر بحوالي 375 كلم، هما بعض المرتفعات من سلاسل الأطلس الصحراوي، وأهم هذه المرتفعات جبال بوكحيل .

<sup>5</sup> محمد سليمان أبو العلا: صفحات من الكفاح لمجاهدين القرارة في الثورة التحريرية، جمعية التراث، ط1، 1427هـ-2006م، ص228.

كان ينقل السلع والبضائع من دكان السيد بوراس بكير في سوق القرارة، وكذلك دكان السيد الزيت محمد، المكلفين بشراء وإعداد هذه الحاجيات المختلفة من مواد غذائية وملابس وأحذية وأدوية وقشاشيب، وإصلاح أجهزة الراديو التي يصلحها السيد بوراس بكير، وغيرها.

أما رحلة النقل فيسردها السيد لخضر كالتالي:

الانطلاق من مدينة القرارة إلى "الأصواق"<sup>1</sup> بضاية المهري<sup>2</sup> ليلا، ثم بعد المغرب الموالي إلى ضاية البقرة<sup>3</sup>، وفي الليلة الموالية إلى برج مسعد ومنه إلى بوكحيل<sup>4</sup> في احد المركزين: "القرموز" او "لوبيرة"، ووسيلة النقل إما الجمال او الشاحنات أحيانا، يصحبه عادة السيد بوميدونة أحمد بن محمد، والسيد اعمر بن الذيب، وصاحبه مرة أيضا السيد قيرع لعبيدي

وفي مرة من المرات نقلت الجماعة السلع في صهريج الماء لشاحنة يسوقها السيد ماعزي عبد الحميد لشركة التنقيب عن البترول، إذا ملأوا الصهريج بالسلعة، ودخل في الصهريج كل من جعيدير الدراجي ورايح الأبيض والطاهر محجوب، أما الجنديان: رشيد الصائم والقرمة بوجمة فقد ركبا مع السائق، وأما السيد لخضر وأحمد بوميدونة فقد لحقا مع شاحنة قراشة سعيد فأوصلوا هذه السلعة ليلا من القرارة إلى مكان يسمى المزر قبل ضاية القلب، ومنه نقلت بواسطة شاحنة الداودي الحاج علي إلى ضاية البقرة، ومنها بواسطة الجمال إلى بوكحيل<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الأصواق: تسمية لمكان في الصحراء.

<sup>2</sup> ضاية المهري: تسمية لمكان في الصحراء.

<sup>3</sup> ضاية البقرة: تسمية لمكان في الصحراء.

<sup>4</sup> بوكحيل: هو جبل من سلسلة جبال أولاد نائل يبعد عن مدينة بوسعادة ب55 كم تحده من الجنوب الغربي جبال القعدة بالأغواط ومن الشمال الشرقي جبال الزعفران (منطقة الزعفرانية) وصولا إلى جبال الأوراس يتميز جبل بوكحيل بالمسالك الوعرة والمغارة المختبئة حيث شهد معارك كبيرة أبان حرب التحرير الكبرى.

<sup>5</sup> محمد سليمان أبو العلا: صفحات من الكفاح لمجاهدين القرارة في الثورة التحريرية، م. س، ص228.

دام على هذا العمل والاتصال من 1957 إلى الاستقلال تقطعها فترات السجن التي هي: في 1959 سجن غرداية والأغواط، وفي 1960 النفي والإقامة الجبرية في مسعد، ثم النفي إلى تقرت، من أواخر 1960 إلى الاستقلال كان يعمل ويتصل خفية بحامدي عثمان، ورفاس، ومسوخ الكاس. تحصل على شهادة الاعتراف بعضويته في المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني سجيناً وعضواً دائماً من طرف اللجنة الوطنية، كما تحصل على وسام المقاوم<sup>1</sup>.

### 3. آثاره:

الشاعر الحاج لخضر جعيدير رجل حكيم متواضع بليغ وشاعر في غوار الواقع والمعاش، له العديد من القصائد في رحاب الشعر الملحون<sup>2</sup> في الأدب الشعبي تزيد عن السبعين قصيدة في مختلف الأغراض والمضامين أكثرها عن الحكمة والوعظ والوطن والإسلام والعروبة.

ومن بين ما نظمه الشاعر المجاهد قصائد عناوينها: خمسة جويلية، صرخة عربية، جوهرة الجنوب، رمز البطولة، فلسطين، صدام، العراق البطل، المصالحة، لبنان، لغواط المعلوم، حب الدنيا، حب والدين، حب الإخوة، ريم الفلا، بوسكين، بحر الهوى، المعجب بالدنيا، دعاء الله،<sup>3</sup> الصلاة على النبي، الدنيا الفانية، السلف الصالح، السفر للبيت العتيق، رسالة المحبين، دورة العمر، فقدان الأحباب، يا لا يمخني، توسل بالقرآن، الكرم والبخل، الراحل الشيهب سي عبد الله، يا ذا الكرسي، دعوة المظلوم، النهي عن

<sup>1</sup> محمد سليمان أبو العلا: صفحات من الكفاح للمجاهدين القرارة في الثورة التحريرية، م. س، ص 229.

<sup>2</sup> الشعر الملحون: من بين التسميات التي أطلقها الدارسون على هذا اللون من الشعر مصطلح ملحون، وفي نظر "محمد المرزوقي" فهو أعم من الشعر الشعبي، إذ يشمل كل شعر منظوم بالعامية، سواء كان معروف المؤلف أو مجهوله، وسواء روي من الكتب أو مشافهة، وسواء دخل في حياة الشعب، فأصبح ملكاً للشعب أو كان من شعر الخواص (...). فهو من لحن يلحن في كلامه؛ أي أنه نطق بلغة عامية غير معربة، انظر: مروة قرني: التجربة الشعرية عند الجيلاني شوشاني محمد، لنيل شهادة الماستر في الأدب الشعبي، إشراف كمال بن عمر، كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي، ص 33.

<sup>3</sup> بلخيري الطاهر بن سعد: مقال صحراء مسعد تفقد شاعراً فحلاً... الحاج المجاهد " لخضر بن جعيدير في ذمة الله " بتاريخ 2021/08/25، ص 1.



المنكر، الأيام، بوكحيل، يا سايلني لا تسالشي، الدين اتمرد، جسر المحبة، عاشوراء، الوقت تبدل، يا القمري، وغيرها مما جادت به جعبة المرحوم.

#### 4. وفاته:

توفي المجاهد والشاعر لخضر جعيدير على الساعة العاشرة صباحا بمدينة مسعد بتاريخ 25/08/2021م، وقد أوصى بأن يُدفن في القرارة، حيث تم تنفيذ وصيته، ودُفن بمقبرة الشيخ سي عبد القادر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بلخييري الطاهر بن سعد: مقال صحراء مسعد تفقد شاعرا فحلا... الحاج المجاهد " لخضر بن جعيدير في ذمة الله " م. س، ص1.

المبحث الأول  
الأغراض الشعرية  
التي كتب فيها الشاعر

وقبل أن نعرض في هذا المبحث حول قضية الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر لا بد من تعريج لغوي حول مفهوم الغرض.

### 1- مفهوم الغرض الشعري:

والغرض هو الهدف الذي ينصب فيرمى فيه، والجمع أغراض، وفي حديث الدجال: أنه يدعو شاباً ممتلاً شاباً، فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، الغرض ههنا الهدف أراد أنه يكون بعد ما بين القطمتين بقدر رميه السهم إلى الهدف، وغرضه كذا أي حاجته وبُعَيْتَهُ، وفهمت غرضك، أي قصدك، واغترض الشيء، أي جعله غرضه.<sup>1</sup>

فالغرض، محرّكة: هدف يرمى فيه، ج: أغراض، والضجر، والملال، والشوق، غرض كفرح فيهما والمخافة، وغرض الشيء غرضاً، كصغر صغراً، فهو غريض.<sup>2</sup>

ونجد كلمة الغرض في كتاب مختار الصحاح (الغرض) الهدف الذي يرمى فيه، وفهم غرضه، أي قصده.<sup>3</sup>

والغرض هو الموضوع الذي يهدف إليه الشاعر ويركز عليه قوله والأغراض أما تكون ذاتية منبثقة من وجدان الشاعر أو وصفية تسلط الضوء على ما حوله من طبيعة أو شجون نفسية أو وصف لما خلق الله من بشر وحيوان أو غير ذلك، وأما أن تكون تأملية تصوّر ما يطرأ على الشاعر من تجارب وتحولات، وأكثر ما يكون هذا الغرض عند الشعراء الكبار الذين قضوا ردحا من الدهر في مصارعة الزمان، وعرفوا مداخلة ومخارجه واتعضوا بما ذاقوا من مراراته.

<sup>1</sup> لابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، تح عبد الله على الكبير وآخرون، القاهرة، ص 3242

<sup>2</sup> الفيروزآبادي: لقاموس المحيط، مر، أنس محمد الشامي وآخرون، دار الحديث، 1429هـ-2008م، القاهرة، ص 1182.

<sup>3</sup> محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، إخ، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، مكتبة لبنان، 1986م، بيروت ص 197.

ولا تختلف أغراض الشعبي عن أغراض الشعر الفصيح كثيراً، ولعل أهم اختلاف هو أن الشعر الفصيح قد لحق به بعض التطورات جراء ظهور المذاهب الحديثة، فإن الشعر الشعبي بقي محافظاً على مواضيعه وأغراضه المألوفة، بل مازال متسماً بال محلية في أحيان كثيرة من حيث اللغة والشكل<sup>1</sup>.

## 2- الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر لخضر جعيدير:

وعند اطلاعنا على قصائد الشاعر لخضر جعيدير وجدنا انه كتب في عدة أغراض متنوعة ومواضيع مختلفة، ومن بين الأغراض التي كتب فيها الشاعر هي:

### أ- الفخر:

هو الاعتزاز بالفضائل التي يتجلى بها الشاعر أو تتجلى بها قبيلته، والتي من شأنها إعلاء الصيت ورفع المكانة بين الآخرين، وقد اتجه الشعراء بهذا الغرض في عصرنا إلى الفخر بالوطن والمواطن والإشادة بالتاريخ والجذور<sup>2</sup>.

وقد نال الفخر عند شعراء أولاد نايل حظاً كبيراً من الاهتمام والعناية كما تعددت جوانب الفخر عندهم من فخر بالنفس إلى فخر بالقوم أو فخر بالمدينة، والملاحظ على أشعارهم أن الفخر يقترن دائماً بالواقع وأدلتة ملموسة ومرئية ويكتفون برونقة ذلك بكلمات جميلة عذبة تزيد الوصف حلاوة والسامع رغبة في الاستماع كما يقترن الفخر لديهم بالأمر الدينية، كحفظ القرآن والصلاة والأخلاق الحميدة، ويرتبط بأمور اجتماعية كالجود والشهامة، والمحافظة على الأصالة<sup>3</sup>.

ومثال في الفخر قصيدة "البيت الحمراء" وهي من الروائع التي اشتهرت لناظمها الشاعر المحاهد الحاج لخضر جعيدير بن الدراجي رحمه الله. وفيها يتغنى بالخيمة الناييلية المعروفة بالبيت الحمراء مع

<sup>1</sup> خوازم خديجة: جماليات الصورة الشعرية في الشعر الشعبي الجزائري - ديوان إبراهيم بن سميحة نموذجاً - رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، تخصص، أدب شعبي، إشراف العايب يوسف، قسم الأدب واللغة العربية، جامعة حمه لخضر الوادي، ص116.

<sup>2</sup> عبد الحميد عناد، على عناد: من روائع الشاعر الشعبي، دار الثقافة، ط1، 2008م، ص53.

<sup>3</sup> عبد اللطيف ثامر: مقال البعد السردي في الشعر الشعبي عند أولاد نايل، ص1.

إعطاء لمحة عن نمط المعيشة وأخلاق البدو الرحل وإكرام الضيف والفروسية والحُرمة والغيرة على العرض ووفاء وعفة المرأة، وفيها يقول:

البيت الحمرة<sup>1</sup> شايعة من مصر لفاس  
سيدي نايل<sup>2</sup> ورث لنا خلاها  
صنعة بدويات فلجتها تملاس  
من معدن صوف وشعر خيط سداها  
أكحل اسود والبدن ساطع بقاس  
جذابة بالون تسلب من جاها  
اخرج للصحرا اذ باقي التحواس  
مبنية في طرف ضاية تلقاها  
إذا تسأل أنا نوريلك واش خاص  
وانعتلك من خصايل مولاها  
فنطازي ديماعلا بيتو حراس  
لا من يقدر ترعتو يتحداها  
إذا قابلها ضيف يخرجلو تراس  
كلمة قـرب في لسانو  
بيداها<sup>3</sup>

<sup>1</sup> البيت الحمرة: هي من اهم رموز المنطقة النابلية التي بلغ صيتها إلى الخارج وتعتبر الآن رمز للثقافة الجزائرية ورمز للصحراء والثقافة الجزائرية.

<sup>2</sup> هي قبيلة واتحاد قبلي يستوطن جبال أولاد نايل في الجزائر، يتواجد بشكل رئيسي في مدينة بوسعادة بالمسيلة والحلقة، بسكرة.

<sup>3</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، خيمة التراث الشعبي لمنطقة الحلفة، 2021/08/26، ص1.

يقدملو قهوة اتداوي وجع الراس  
عرف اخضر من شيخ<sup>1</sup> مصحوب معاها  
ففي فرفوري مسريه ما هي في كاس  
تريح تعب القوايميم ينساها  
بعد القهوة طعام من خدمة كياس  
طعم الحب يزيد للذات دواها  
من دهان النعجه يسقيلو بالطاس  
أماتو فالشيخ ترعى مفلاها  
نعج نياقو للفلا راعيم خاص  
يصرح للبعد بيات حذاها  
فحلها حساد الفحوللا احمر دواس  
زيد القبيض على الذروه غطاها  
وازرق عند البيت يلعب في لمراس  
عنقو جابي عل الفريسة خلاها  
خلق معفي ما حرث ما شاف دراس  
صيل امو من وطن ريغة<sup>2</sup> جنبناها  
وابيو رابح نوامر في لكراص

<sup>1</sup> شيخ: وهو نبات معمر لأوراقه رائحة عطرية، وله أنواع كثيرة أغلبها برية، ويمكن زراعته في الحدائق الخفيفة في التربة الرملية.

<sup>2</sup> ريغة: منطقة ريغة رمز لتربية الخيول العربية الاصيلية.

عدة ماديات<sup>1</sup> عل الخيل  
 سرج الفضة طابعو وركاب نحاس داها  
 وتلمسان عليه مكتوب سماها<sup>2</sup>  
 والطرحه عشب المناقع زيننه الكاس  
 حمرها ابرير بغدير سقاها  
 اشعل وبري صنع مسبوقه لنعاس  
 فوش ابيض هممة الفارس يسواها  
 ومسلح ضد العدو رابط قرطاس  
 بيه يرد الطايرة من بعد علاها  
 شفرة مرحي سيف ماضي للتقصاص  
 مخفية تحت النسع زين جواها  
 محجوبه في البيت ردافت لخراص  
 تحفظ عرضو لان غاب وخلاها  
 عفيفه ما تقبل الخلطه في الناس  
 لو تسألها ما ترويش سماها  
 بنت الصحرا مثلها جادي حساس  
 ما يقبل بالقواشي يفلاها  
 عيونو تحت الحواجب حب رصاص  
 من جعبة قتال كافي مولاها

<sup>1</sup> قطعة معدنية، ذات شكل وزخارف ورموز، تتفق والغرض الذي يمنح من أجله. وقد يصنع من معدن ثمين أو من معدن البرونز ويطلق أحياناً بالمينة الملونة.

<sup>2</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمراء، م. س، ص 1.

سجلنا لبيات على بنت القنطاس  
 ابيات الشكر النايلية تسواها<sup>1</sup>  
 غالي سوم ابياتها مهومش رخاس  
 لا من يقدر بالدرهم لشراها  
 لخضر جعيدير من كاتب لنصاص  
 مهديّة لاولاد نايل خلاها  
 نختمها بصلاة طه سيد الناس  
 اللي غدوة لشفاعتو نترجاهها<sup>2</sup>

### ب- المدح:

هو تعداد لجميل المزايا، ووصف للشمائل الكريمة، وإظهار للتقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم تلك المزايا،<sup>3</sup> ويعتبر المدح من بين الأغراض التي يزخر بها الشعر العربي عامة والشعر الشعبي خاصة، ففي هذا الغرض يذكر الشاعر مزايا وخصال ممدوحة التي تميزه عن الآخرين، وإظهار التقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم تلك المزايا، وعرفوا بمثل هاتيك الصفات<sup>4</sup> ونجد نموذجا على هذا الغرض قصيدة "الله لا مرسل نعطيه برة" وهي قصيدة صنعها الشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، في مدح أصدقاء له من أم الشقاق فيقول فيها:

<sup>1</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص1.

<sup>2</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص1.

<sup>3</sup> جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979، ط2، 1984 ص245.

<sup>4</sup> سعدية ذهبية وآخرون: الشعر الشعبي في منطقة المنبعا - الشاعر شيبير جلول نموذجا - لنيل شهادة ليسانس في اللغة وآدابها،

إشراف د. سرقمة عاشور، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي غرداية، الموسم الجامعي 1431-1432، ص 44.



باسمك يا لطيف يا عال العليا

سَهِّلِي وزن القوافي نبداهم

الله لا مرسل نعطيه بريّة

في القديد أحباب قلبي يصفاهم

أتوحشت ووحشهم طال عليا

هذي مدة طائلة ما شفناهم

إذا كذبت تزورهم وارجع ليا

فرسان البارود ثمة تلقاهم

إذا خرجوا في ملابس همية

بالفوشي والسيف رهبة لعدهم<sup>1</sup>

فهمرين الظلم في كل ثنية

سَهِّلِيَا من يقدر بالبلا يتحداهم

سادات المعروف راجل وأولية

هل همّة ربي من الخير عطاهم

أسقيهم بالغيث يا عال العليا

أتعم الخيرات يتوفر ماهم

عيون الحساد عنهم معمية

وطوع الأولاد وتحد بلاهم

أحفظهم يا خالقي يا مولايا

بالرجالة والذراري ونسأهم

تبني عنهم سور يا عال العليا

<sup>1</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه بريّة للشاعر الجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، 2021/11/10، ص1.

يقتاو في لعراش مرفوع شناهم

الله يرحم من بدا ذا التسمية

في العرش أولاد أمهاني سماهم

أنوريلك وين يا سامع ليا

وانعتلك وين ناسي تلقاهم

سكّانين أم الشقاق<sup>1</sup> المسمية

في قُرب الحرشا الطويلة مرعاهم

الحاج محمد مع أولادو جمعية

الحاج أحمد في العلا راه حذاهم

الجلالي اللي بلادو شرقية

أهل الهمة في ساحتي تمناهم

أهل الجودة والكرم والزميا

رحابين بضيف ربي إذا جاهم

نقص الجهد وصحتي خانت فيا

لا قوة لا مال عندي نصفاهم

نزهي باحبابي إذا دارو بيا

وين نصد أسياد عيني نلقاهم<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أم الشقاق: إحدى قرى بلدية القديد ولاية الجلفة ، الجزائر ، تقع أقصى غرب ولاية الجلفة تعرف بأنها منطقة فلاحية بامتياز ، حيث تزخر بأراض خصبة ومياه جوفية وفيرة.

<sup>4</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برة للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، 2021/11/10، ص1.

بن عيسى شيفورها سايق بيا

نتمنى نا والسعيدي نصفاهم

من عند جعيدير ليكم هدية

ولو كان قلال عنكم جنباهم

الحاج محمد ليك مني هدية

أبيات الشعر عليك وأنت تسواهم<sup>4</sup>

أنا ليكم جيت زاير بالنية

نشفي من لمرض ويفيد دواهم

نُختم بالصلاة عن سيد رقية

صلوات عليه قد أن يرضاهم

عدد اللي ميتة واللي حية

عدد الوحوش وبحور وماهم

في الفردوس إن شاء الله نا واياهم<sup>1</sup>

### ت- الحكمة:

هي فن من فنون الشعر العربي، وهي تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأمل وتبصر بأمور الحياة فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلاً نجد أنها تصلح لكل العصور، وكذلك إذا تأملنا حكمة أجنبية نجد أنها نتطبق على كل المجتمعات، ذلك لأن الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه،<sup>5</sup> وهي لغة العقل والتجربة، وأكثر شعر الحكمة مقترن بالشيخوخة والتجربة وكثرة الأسفار، فالشاعر الذي يطعن في

<sup>1</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص 1.

<sup>4</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص 1.

<sup>5</sup> سراج الدين محمد: الحكمة في الشعر العربي، دار الأريب، ص 05.

السن ولا يجد ما يقوله في الغزل أو الفروسية أو الهجاء أو الفخر يجد الكثير الذي يقوله في الحكمة، فيدعو الناس إلى مكارم الأخلاق والتأمل في الحياة والخلق.<sup>1</sup>

ونجد نموذجاً على هذا الغرض عند الشاعر في قصيدته "العمر" التي تهدف إلى الموعظة وهي كذلك توثيقية لمصطلحات الفروسية والبيارة وتدل على أن الشاعر له باع ومعرفة كبيرة بالفروسية والبيارة. وهذا حين استعاض بقاموس الفرسان والصقارين وبرع في استخدامه للتعبير عن حال الدنيا ومآلها فيقول:

باسمك يا مجيب يا عال العليا

سهل لي في ما طلبتك يا وهاب

هاذ الدنيا الفانيه لعبت بيا

وما نحسبهاشي ادور على لعقاب

نفسى والشيطان داروها بيا

طاوعهم صغري وعادو قاع أصحاب<sup>2</sup>

مهر الصغر مسرجو تايه بيا

وما يصرف على الوعر ما هو هياب

يكدد في الفاس يجاطم بيا

شانق راسو للسمما شايش لولاب

للكيفان العاليلة هارب بيا

ومدرييني ع المواسح بيا راب

عارفها خاطيه ويقولي ليا

<sup>1</sup> عبد الإله الصائغ: الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب، دار الفكر، دمشق، ط1، 1420هـ/1999م، ص113

<sup>2</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، 2021/08/25، ص1.

وشيَّ الناس يحللو من غير كتاب  
 وتفرقو لبطال كي طاحت بيَّا  
 وخرج فيهم كاسح الخزرة رهَّاب  
 ماضي العين اللي ظفارو موزية  
 طرشون الحومة اللي ظفرو عطَّاب  
 تحضَّ عنهم واد الهرم لا يح بيَّا  
 وادرَّق صغري لهيه عليا غاب  
 طار غرابي والرخم حطَّ عليَّا  
 ومن شومو تفرقت جماعة لحباب  
 البنة راحت كي طاحوا سنيَّ  
 واسمات عليَّ اللِّي ضاري يطياب  
 ثقلت وذني والسمع غاب عليَّ  
 فارقنا درس المساجد والخطاب<sup>1</sup>  
 والشوف اللِّي بيه كانوا عينيَّ  
 تبدلِّي في مضربو دمعة وضباب  
 وقبضني سطر الظهر وركابيَّ  
 وثقلت رجلي عادت المشية تصعب  
 ضرك عادت طالبه الأرض عليَّ  
 حتى نا عزيتها والنوم اطياب  
 حاجة جنبى عادت بعيد عليَّ  
 والماء في الإناء حذايا وأنا قاب

<sup>1</sup> انظر موقع خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة : قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص1.

نفسّر للي ما فهمش معنايا  
 هاذا فعل الهرم بعد الشباب  
 الله وأكبر قرّبت الرّحلة ليّ  
 ظني جا فصل الحصيدّة زرعّي طاب  
 باسمك لعظم نطلبك يا مولاي  
 وبالرسول اللّي رسلتو بالكتاب  
 خفف حملي راه ثاقل بالسّيّة  
 والهمني عند القبر حسن الجواب  
 واغفر للأمة مع والديّ  
 والسامع قولي بفضلك يا وهاب<sup>1</sup>  
 لا من نترجّاه من غيرك أتايّا  
 ولا ماحتي للذنب غيرك يا تواب  
 نختم بالصلاة عن سيّد رقيّة  
 محمد شفيّعنا يوم الحساب<sup>2</sup>

### ث - الإرشاد والتوجيه:

نجد هذا الغرض في قصيدة نصيحة المؤمن مليئًا بالإرشاد والتوجيه فيقول:

بسمك يا مجيب يا وحد أحد  
 يا عالم لسرار له خافيه.

<sup>1</sup> : قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص 1.

<sup>2</sup> انظر موقع خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص 1.

ألف صلاة على نبي محمد  
 حبيبي طه لعربي وآله.  
 يا بن آدم توب دير لنفسك حد  
 وتفكر في خالقك باش تلاقه.  
 من ذا دنيا سبق لخرى وجد  
 من ذا مال خالقك باه ترضيه.  
 ترحم ترحم كن فيها صاحي ليد  
 اكرم ضيف الله وسایل كافيه.  
 ما تكبر على الخلايق ما تحسد  
 وستسمح من كنت في الناس معاديه  
 إذا نحسبت فانية فيها تخلد  
 قدامك لبطل لمن دامت ليه<sup>1</sup>  
 ما ييقى مليك فيها لا قايد  
 لا طاغي جبار حاكم في كرسيه  
 زحزح طيار ولي يتمارد  
 ولي يمشي في حمد على رجليه  
 الأرض لفوقها يفنا وصد  
 ويتبقى من رافع سما بانيه  
 وإزرائيل لي بلروح مقلد  
 كي يخلق وعد يجوز لفرض عليه  
 راه جيڪ هار مرحولك يرفد  
 ومال لحاب راك تخليه  
 فرض لموت عليك كتاب مجرد  
 لمن يعقب ساعتو حين تاتيه

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخصر جعيدير، يوتيوب، الرابط:

. <https://www.youtube.com/watch?v=4Z1A4Ujm2Hg>

ماهي وعرت كاف عنها تتحيد  
 ماهي جار بعد بلادو تخطيه  
 ما تعرف كار لقدر ما تنسى حد  
 ما تعقب قاني على مال تواريه  
 ما يحف سكينها طول مهند  
 ما يرحم من رافع يحارب به  
 منجلها ماضي متبعنا يحصد  
 ولي زرع طاب منا تبدا بيه  
 وتلبس من شفاف صدرك باين فيه  
 وحده فذاك القبر فيه تسند  
 متلقى رفيق لا مؤنس فيه<sup>1</sup>  
 تتفرش من طين بتراب بارد  
 حفرة ظلمة وحجر مغلق به  
 يفني لحمك ومعاظم تتكد  
 وتتلايم عنك هوايش تكثر فيه  
 الحنفوس عليه ودود يزقد  
 ويقي عند جار حتان إيقضيه  
 لملاك سؤال وشراك موجد  
 منكر ونكير باه ترد عليه  
 الجواب عليه لبيان تسد  
 وشاقي سر الكلام يروح عليه  
 نعتطيك بعض نصايح فيها جد  
 ودال على خير كما فعيليه

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر الخضر جعيدير، يوتيوب، م. س.



لا تقنط من رحمة الخالق جيد  
خف على عذاب ولمعالي ورجع ليه  
إركع عقب لليل لخالقك وسجد  
وطلب ربي في الخف وحدك ناجه  
نت جيد ورحيم ورحمان جيد  
وصاحب مغفرة تايب يفرح به  
ماني نطلب في بشر مغلول ليد  
ويفر من سؤال يغضب وينويه  
نطلب في كريم عندو ما نطرد  
باسط يتدو كل من سايل يعطيه  
يا جواد برحمتك لشاعر صد  
جعيدير من معاصي توب عليه<sup>1</sup>  
اغفر لإستلام أما ولوالد  
وناظم لايات ولي سامع عليه  
وغفر يارب لأمة محمد  
إنس وجن وذكر مع نبيه  
نختم بصلاة على بشير أحمد  
شفيح لمذنين صلى الله عليه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر خضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

<sup>2</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر خضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

المبحث الثاني

اللغة الشعرية في شعره

**1. مفهوم اللغة الشعرية:**

هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، (ج) لغني، ولغات، ويقال: سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم.<sup>1</sup>

واللغة في قاموس المحيط هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ج: لغات ولغون.<sup>2</sup>

وفي اصطلاحاً عند جبور عبد النور المعجم الأدبي تعني اللغة مجموع الألفاظ والقواعد التي تتعلق بوسيلة التخاطب والتفاهم بين جماعة من الناس، وهي تعبر عن واقع الفئة الناطقة بها، ونفسياتها، وعقليتها، وطبعتها، ومناخها الاجتماعي والتاريخي.

وهي أيضاً مجموع الألفاظ والأساليب الشائع استعمالها في مؤلفات أديب، أو بين فئة اجتماعية معينة.<sup>3</sup>

واللغة هي مادة الشعر والإبداع، فلا غنى له عنها باعتبارها الظاهرة الأولى في كل عمل فني، فالكلمة أداة تعبير وقد عرف الإنسان العالم وحاول أن يعرفه لأول مرة يوم أن عرف اللغة، ولم يعرف السحر إلا يوم أن أدرك قوة الكلمة، ولذلك ففوة اللغة والسحر ظواهر مترادفة في حياة الإنسان.<sup>4</sup>

وهي أهم عنصر في بناء القصيدة الشعرية، كما أنها آداة هامة في التواصل بين أفراد المجتمع واللغة هي مجموعة المصطلحات والتراكيب التي يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم والجمع لغات ولغني، وعلم اللغة يبحث عن مدلول كلماتها ومعرفة أصولها وتركيب قواعدها.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، ط4، 1424هـ-2003م، مكتبة الشروق الدولية، ص831.

<sup>2</sup> مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي: قاموس محيط، المصدر السابق، ص1478.

<sup>3</sup> جبور عبد النور: معجم الأدبي، دار العلم ملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1979، ص227.

<sup>4</sup> عبد الوهاب المسعود: شعر يحيى بختي جمع ودراسة، لنيل شهادة الماجستير في الأدب الشعبي، إشراف روزلين ليلي قريش، معهد

اللغة العربية وآدابها، جامعة بن يوسف بن خدة، السنة الجامعية 2005/24م، ص109.

ويعرفها " عبد المالك مرتاض" على أنها مجموعة من مقاطع، فيصطلح قوم على التفاهم والتعبير بها عن أغراضهم في الحياة فإذا شذ شيء عن تلك المجموعة من حيث الأصوات فهو لهجة"<sup>1</sup>.

ولغة الشعر الشعبي كما هو معروف هي العامية، والعامية هي اللغة التي تداولها العامة، وتعبير آخر هي الفصحى المملحة أي التي فقدت البعض من خصائصها النحوية، وما تبع ذلك من تحديثات وتغيرات وتطورات في الصوت والدلالة، حدثت من تطويع الفصحى وإخضاعها لتعبير بصدق عن هموم الناس، وتضمن التواصل الكامل الذي يتساوى العامة في فهمه وإدراكه، ومسايره جميع المواقف ولأوضاع المختلفة<sup>2</sup>.

وأيضاً لغة الشعر الشعبي هي لغة عامية لها أصول عربية فصيحة، بعضها محلي والبعض الآخر أجنبي دخيل ناجم عن الإستعمار والغزو الثقافي، وأحياناً تختلف الألفاظ الشعبية عن الفصحى في النطق حيث يعتقد محمد ذهني بأن الأدب الشعبي يمتاز بلغة معينة من الصعب وصفها، ولكنها على وجه القطع ليست عامية، على أساس الترجيح فصحى راعت السهولة في إنشائها<sup>3</sup>.

## 2. اللغة الشعرية في شعر الشاعر لخضر جعيدير:

ومن التعريفات السابقة للغة الشعرية ودراسة قصائد الشاعر لخضر جعيدير نجد اللغة الشعرية في شعره على المستويات التالية:

### أ- مستوي الألفاظ:

<sup>1</sup> أسماء بن عثمان: البنية القصصية والفنية في الشعر الملحون " قصيدة حيزية" أنموذجاً، لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار أدب عربي قديم، إشراف فلاح حميلي، قسم اللغة العربية، جامعة أم البواقي، السنة الدراسية 2011-2012م، ص71.

<sup>2</sup> على عناد: من روائع الشاعر الشعبي، م. س، ص 23.

<sup>3</sup> أمينة صامت بوحايك: محاضرات في مقياس الأدب الشعبي العام، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - قسم الأدب العربي، السنة الدراسية 2020-2021م، ص4.

اللفظ هو الحامل المادي والمقابل الحسي المنطوق للمعنى الذي هو فكرة ذهنية مجردة، وأهم ما يميزه هو أنه منطوق، وهذا ما أكد عليه أغلب النحاة في تعريفاتهم، فسيبويه يقصد باللفظ العلامة الإعرابية أو الإعراب، لأنه يرى أن الشكل اللفظي المتمثل في النصب يتبع معنى معيناً ويوجه ويصحح عليه، كما أن الشكل اللفظي المتمثل في الرفع يتبع معنى معيناً آخر ويوجه ويصحح عليه،<sup>1</sup> وهذه بعض الألفاظ والكلمات في قصائد لخضر جعيدير فيما يلي:

### اعتماد الألفاظ والكلمات الفصيحة:

ومن الكلمات الفصيحة التي وظفها الشاعر لخضر جعيدير نذكر بعضها:

ساطع، جذابة، يلعب، أبيتها، سيد، كقوله في قصيدة البيت الحمراء:

أكحل اسود والبدن ساطع بقاص جذابة بالون تسلب من جاها

وقوله أيضاً:

وازرق عند البيت يلعب في لمراس عنقو جابي عل الفريسة خلاها

الجود وكرم في قصيدة مدح أصدقاء:

أهل الجودة والكرم والزميا رحابين بضيف ربي إذا جتاهم

كلمة ثقلت في قصيدة العمر يقول:

وقبضني سطر الظهر وركابي وثقلت رجلي عادت المشية تصعب<sup>2</sup>

### اعتماد الألفاظ والكلمات العامية:

ومن الكلمات العامية التي وظفها الشاعر مثل: بيت الحمراء، وانعتلك، فنطازي، تراس. في قوله:

<sup>1</sup> عز الدين بن حليلة: الخصائص اللغوية في الشعر الشعبي الديني الجزائري، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية،

ع4، جوان 2019، جامعة الجزائر02، أبو القاسم سعد الله، 2019/06/30، ص82، 92.

<sup>2</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمراء، م. س، ص1.

البيت الحمرة<sup>1</sup> شايعة من مصر لفاس  
سيدي نايل ورث لنا خلاها  
وقوله:

نعج<sup>2</sup> نياقو للفلا راعيم خاص  
يصرح للبعد بيات حذاها  
وقوله أيضا:

إذا تسأل أنا نوريلك وش خاص  
وانعتلك من خصايل مولاها.  
وقوله:

فطازي ديماء علا بيتو حراس  
لا من يقدر ترعتو يتحداها.  
وقوله:

إذا قابلها ضيف يخرجلو تراس  
كلمة قرب في لسانو ييداها<sup>3</sup>.

ومن أمثلة على اللغة العامية كذلك في قصيدة "الله لا مرسلو نعطيه برية" نجد:  
كلمة طائلة في قوله:

أوحشت ووحشهم طال عليا  
هذي مدة طائلة ما شفناهم<sup>4</sup>.  
كلمة شانق في قصيدة العمر قوله:

يكدد في الفاس يجلطم ييا  
شانق راسو للسمما شايش لولاب<sup>5</sup>  
وكلمة باش في قصيدة نصيحة المؤمن يقول:

<sup>1</sup> البيت الحمرة: وهي الخيمة التي يستعملها أود نايل الجلفة لونها أحمر

<sup>2</sup> نجع: جمع من الناس الرحل النازلين.

<sup>3</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص 1.

<sup>4</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسلو نعطيه برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص 1.

<sup>5</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص 1.

يا بن آدم توب دير لنفسك حد وتفكر في خالقك باش تلاقه<sup>1</sup>

### استعمال الألفاظ الأجنبية:

ومن الكلمات الأجنبية التي استعملها شاعرنا نذكر على سبيل المثال من قصيدة البيت الحمراء:

وابـيو رابـح نواـمر في لكراص عدة ماديـات عل الخيل داها  
فلفظة نوامر ولكراص لفظتين فرنسيتين (numeros)، (courses) أي أن الحصان الذي يملكه  
قد كان أبوه حصانا ربح في سباقات الخيل.

### ب- المستوى النحوي والصرفي:

من المعروف أنه لا يمكننا تطبيق القواعد النحوية والصرفية للعربية الفصحى في النصوص الشعبية بصورة عامة، نظرا لخصائص كل لغة، ولذلك فإن من أسس الفصل بين الأدبين الشعبي والمدرسي تتمثل في مراعاة هذه القواعد بالنسبة للأدب الرسمي وعدم احترامها في الأدب الشعبي فضلا عن كون الأدب الرسمي يصدر عن مثقفين يدركون القواعد النحوية والصرفية، بينما يصدر الأدب الشعبي في كثير من الأحيان عن أميين، لا يقرؤون، ولا يكتبون والذي كان سببا في نشوء اللحن منذ القديم.<sup>2</sup>  
وأما فيما يخص قصائد لخضر جعيدير فقد غلبت عدة تجاوزات من الجانب النحوي والصرفي ونذكر من بينها ما يلي:

حذف الذال من اسم الموصول "الذي، الذين" ثم تشديد حرف اللام اللي مثل قوله:

قصيدة "البيت الحمراء":

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب، م. س، ص1.

<sup>2</sup> أسماء بن عثمان: البنية القصصية والفنية في الشعر الملحون " قصيدة حيزية" أممؤدجا، لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار أدب عربي قديم، إشراف فاتح حميلي، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، السنة الدراسية 2011-2012م، ص 74.

نختمها بصلاة طه سيد الناس اللي غدوة لشفاعتو نترجاهها<sup>1</sup>

وقوله في قصيدة الأصدقاء:

الجلالي اللي بلادو شرقية أهل المهمة في ساحتي نتمناهم<sup>2</sup>

وقوله أيضا في قصيدة العمر:

ماضي العين اللي ظفارو موزية طرشون الحومة اللي ظفرو عطاب<sup>3</sup>

وقوله في قصيدة نصيحة المؤمن:

زحزح طيار ولي يمارد ولي يمشي في حمد على رجليه<sup>4</sup>

حذف همزة في آخر الكلمة المدودة مثل قوله: في قصيدة بيت الحمرة.

اخرج للصحرا اذ باقي التحواس مبنية في طرف ضاية تلقاها<sup>5</sup>

وفي قصيدة العمر قوله:

يكدد في الفاس يجلطم بيا شانق راسو للسما شايش لولاب

وقوله أيضا:

الله واكبر قربت الرحلة لي ظني جا فصل الحصيد زرعني طاب<sup>6</sup>

حذف الياء وقلبها إلى لام على آخر الكلمة مثل علا في قوله:

<sup>1</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص 1.

<sup>2</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه بربة للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص 2.

<sup>3</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، على اليوتيوب.

الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=TyqYBu8-QHg>

<sup>4</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

<sup>5</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص 4.

<sup>6</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص 1.



فطازي ديمًا علا بيتو حرّاس لا من يقدر ترعتو يتحداها

تخفيف الهمزة مثل: راس بدل رأس في قوله:

يقدملو قهوة اتداوي وجع الراس عرف اخضر من شيخ مصحوب معاها

تحول الحرف القاف الي حرف ق في قوله:

اشعل وبري صنع مسبوقه لنعاس فوق ابيض همة الفارس يسواها

وقوله أيضًا:

فهرين الظلم في كل ثنية لا من يقدر بالبلا يتحداهم

الحذف مثل كلمة "على" التي لم يبق منها إلا حرف العين في كثير من المواضع كقول الشاعر:

للكيفان العالية هارب بيّا ومدريني ع المواسح بيّا راب<sup>1</sup>

حذف الألف من المخاطب أنا مثل قوله في قصيدة "الله لا مرسل نعطيهِ برية":

ضرك عادت طالبه الأرض عليّ حتى نا عزيتها والنوم اطياب<sup>2</sup>

وقوله أيضًا:

بن عيسى شيفورها سايق بيّا نتمنى نا والسعيدي نصفاهم

الجمع بين أداة النفي "ما" وزيادة حرف الشين في آخر الكلمة مثل قوله في قصيدة "العمر"

هاذ الدنيا الفانيه لعبت بيّا وما نحسبهاشي ادور على لعقاب<sup>3</sup>

وفي قصيدة "البيت الحمرة" يقول:

عفيفه ما تقبل الخلطه في الناس لو تسألها ما ترويش سماها<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص 1.

<sup>2</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، المرجع السابق، ص 1.

<sup>3</sup> أنظر: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س.

<sup>4</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، المرجع السابق، ص 1.

إضافة المد إلى كلمة " بي " مثل قوله في قصيدة " العمر "

وتفرقو لبطال كي طاحت بيّا وخرج فيهم كاسح الخزرة رهّاب<sup>1</sup>

استعمال لا مع تضخيم اللام بمعنى أم " أو " الاستثنائية حسب الاستعمال غالباً مثل قوله في

قصيدة " نصيحة المؤمن "

ما يبقى عليك فيها لا قايد لا طاغي جبار حاكم في كرسية<sup>2</sup>

التقدم والتأخير في الحروف وذلك مثل كلمة " بقاس " بمعنى أضاءت كالقبس إلا أن هذا الفعل

تقدمت الباء فيه عن القاف يقول الشاعر:

أكحل اسود والبدن ساطع بقاس جذابة بالون تسلب من جاهها<sup>3</sup>

استعمال كلمة واش التي تعني في الفصحى " ماذا " وهي استفهامية مثل قوله في قصيدة " البيت

الحمرة "

إذا تسأل أنا نوريلك واش خاص وانعتلك من خصايل مولاها<sup>4</sup>

إبدال ألف الظرف " أين " بواو مثل قوله في قصيدة " الله لا مرسل نعطيهِ برية "

أنوريلك وين يا سامع ليا وانعتلك وين ناسي تلتهاهم<sup>5</sup>

حذف الهمزة المكسورة على حرف " على " مثل قوله في قصيدة " البيت الحمرة "

وابـيو رابـح نواـمر في لكراص عدة ماديات عل الخيل داهها<sup>6</sup>

زيادة حرف الألف في آخر الحرف الجر " في " أصبحت " فيا " ترجع إلى ضمير أنا مثل قوله في

قصيدة " الله لا مرسل نعطيهِ برية "

<sup>1</sup> أنظر: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س.

<sup>2</sup> أنظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

<sup>3</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص.2.

<sup>4</sup> نفسه، ص.1.

<sup>5</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص.3.

<sup>6</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص.1.

نقص الجهد وصحتي خانت فيا لا قوة لا مال عندي نصفاهم<sup>1</sup>

### ت- الأساليب والجمل:

ومن الأساليب والجمل التي وظفها الشاعر في قصائده نذكر ما يلي:

#### أسلوب النداء:

يعتبر النداء من الأساليب حضورا في قصائد لخضر جعديري، غرضه الدعاء والتوسل، مثلا: في قصيدة نصيحة المؤمن:

بسمك يا مجيب يا وحد أحد يا عالم لسرار لمه خافيه<sup>2</sup>

وقوله في قصيدة "الله لا مرسل نعطيهِ برية":

باسمك يا لطيف يا عال العليا سهّلي وزن القوافي نبداهم<sup>3</sup>

وفي قصيدة العمر يقول:

باسمك يا مجيب يا عال العليا سهل لي في ما طلبتك يا وهاب<sup>4</sup>

نلاحظ أن الشاعر ذكر ربه وداعاه في بداية قصائده.

#### أسلوب الأمر:

من الأساليب البارزة في قصائد لخضر جعديري، فهو مناسب للنصح والإرشاد، والتذكير وتنبية الغافلين والمغتربين بالحياة الدنيا، ومن الصيغ الأكثر استعمالا نذكر ما يلي: توب، كن، اكرم.

ولنلاحظ الآيات الآتية للشاعر لخضر جعديري:

يا بن آدم توب دير لنفسك حد وتفكر في خالك باش تلاقه.

<sup>1</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برية للشاعر المجاهد لخضر جعديري رحمه الله، م. س، ص 1.

<sup>2</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعديري، يوتيوب، م. س.

<sup>3</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برية للشاعر المجاهد لخضر جعديري رحمه الله، م. س، ص 2.

<sup>4</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعديري، م. س، ص 1.

وقوله أيضا:

ترحم ترحم كن فيها صاحي ليد أكرم ضيف الله وسائل كافي<sup>1</sup>

### أسلوب النهي:

يعد أسلوب النهي أيضا من الأساليب ورودا في قصائد لخضر جعديري، الذي لا يخلو من النصح والإرشاد والوعظ في قصائده نجد مثلا:

لا تقنط من رحمة الخالق جيد خف على عذاب ولمعاي ورجع ليه

### اقتباس الجمل والعبارات من الحديث النبوي:

يعد اقتباس الجمل والعبارات وحتى الألفاظ من الحديث النبوي، ورودا في قصائد الشاعر لخضر جعديري، ولنلاحظ مثلا يقول:

ملاك سؤال وشراك موجد منكر ونكير باه ترد عليه

فكلمة ملاك سؤال يقصد بهما ملكان ورد ذكرهما في السنة النبوية، بدليل ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قبر الميت أو قال أحدكم أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر التكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه)، أخرجه الترمذي، حسن<sup>2</sup>

وقوله أيضا:

نعتطيك بعض نصايح فيها جد ودال على خير كما فعيليه<sup>3</sup>

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعديري، يوتيوب، م. س.

<sup>2</sup> أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: جامع الترمذي، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن، ص 190

<sup>3</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعديري، يوتيوب، م. س.

نلاحظ أن هذه الأبيات فيها اقتباس مباشر من الحديث النبوي بنسبة كبيرة، كما في الحديث الذي رواه مسلم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (من دل على خير فله مثل أجر فاعليه)<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوري: صحيح مسلم، دار الحديث، ط1، 1412هـ-1991م، ج1، ص2،

بيروت، ص 1506

المبحث الثالث

الإيقاع في شعره

## 1. مفهوم الإيقاع الشعري:

## أ- المفهوم اللغوي

جاء في لسان العرب الإيقاع: من إيقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان وبيئتها،<sup>1</sup> وجاء أيضا عند الفيروز آبادي والإيقاع: إيقاع ألحان الغناء، وهو أن يوقع الألحان وبيئتها،<sup>2</sup> وكذلك في معجم الوسيط وردة كلمة (الإيقاع): اتفاق الأصوات وتوقيعها في الغناء..<sup>3</sup>

## ب- المفهوم الاصطلاحي:

ونظرا لاختلاف مناهل النقاد وموارد التي يشربون منها، فقد تعددت آراؤهم حول مفهوم الإيقاع.

## ❖ الفريق الأول:

يرى بأن الإيقاع هو الوزن، فالكلام الموزون ذو الجرس الموسيقي المنتظم، يثير فينا الإعجاب ويجذب انتباهنا.

## ❖ الفريق الثاني:

الإيقاع عندهم هو البديل لعروض الخليل.

## ❖ الفريق الثالث:

اعتمد النظريات الغربية، في تعريف الإيقاع، دون التفريق بين طبيعة الشعر العربي، والشعر الغربي، ويقول الدكتور عز الدين إسماعيل وهو في هذا متأثر بنقاد الغرب: لم تعد موسيقا الشعر مجرد أصوات رنانة تفرغ الأذن، بل أصبحت توقيعات نفسية تنفذ إلى صميم المتلقي، لتهز كيانه في هدوء ورفق.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، المصدر السابق، ص 4897.

<sup>2</sup> فيروز آبادي: القاموس المحيط، المصدر السابق، ص 1773.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، م. س، ص 1050.

<sup>4</sup> عبد الكافي الرفاعي: الإيقاع الشعري ودلالته في الشعر الشعبي ديوان وحدويات الحربي أمودجا، مجلة جامعة البيضاء العدد 3، ع2، قسم اللغة العربية، أغسطس 2021 ص 993.

ولأن الشعر أجمل ما تهمس به اللغة، فإن الإيقاع الشعري كامن في تجليات اللغة، والإيقاع يتسرب إلى المتلقي ليخرج ما لم يستطع اللسان استخراجَه.

## 2. أقسام الإيقاع:

قسم النقاد المعاصرون الإيقاع في الشعر إلى قسمين: داخلي وخارجي

### أ- الخارجي:

يتمثل في الوزن والقافية<sup>1</sup> وهو أيضا ناتج عن تكرار التفعيلات في البيت الشعري وهو إيقاع مبني على الأوزان الصرفية التركيبية.

### ب- الداخلي:

ناتج عن حسن استغلال الشاعر للخصائص الصوتية للغة العربية في مستواها الصوتي كالمد والوقف، والتنغيم... إلخ، وفي أساليبها المتنوعة، كالأمر والنهي والنداء... إلخ، والبديع من تصريح وقافية داخلية... إلخ.<sup>2</sup>

## 3. الإيقاع الداخلي في شعر لخضر جعيدير:

إن موسيقية النص الشعري لا تأتي من استخدام العروض فحسب وإنما تأتي كذلك من القدرة على نظم الكلام في نسق تنسجم فيه الألفاظ والعبارات فتحقق توازناً موسيقياً.

وتصدر الموسيقى الداخلية من إيقاع البنى الصوتية المتمثل في جرس الألفاظ والتردد الصوتي والتكرار والبديعيات وغير ذلك مما له صلة بالنغم الموسيقي الذي يسهم بفاعلية في إبراز الحركة الإيقاعية.

<sup>1</sup> عبد الكافي الرفاعي: الإيقاع الشعري ودلالاته في الشعر الشعبي ديوان وحدويات المحرري أمذجا، المرجع نفسه، ص 993.

<sup>2</sup> برباق ربيعة: الإيقاع الشعري دراسة لسانية جمالية، م. س، ص 20



وقد تحدث النقاد عن جرس الألفاظ، واسترعوا الانتباه إلى ما تحدثه من نغم داخلي يضاف إلى الإيقاع الخارجي، ورسموا له ضوابط ما بين صوت صاحب عالٍ، وصوت هامس رقيق<sup>1</sup>

هو الذي يكسب النص الشعري بعدا تأثريا وتشد إليه السامع حيث أن لكل نص إيقاعات داخلية تفجر المكبوت النصي أو بلاوعي فالتشكيل الموسيقي مرتبط أكثر بالحالة النفسية للشاعر، ومن هنا فالإيقاع الداخلي هو: " مجموعة العلاقات فيما بين الوزن والشحنات الإيقاعية في دفقتها الشعرية وما ينتج عن ذلك من مكونات وتموجات نفسية تتلائم مع قوى تفاعل الكلمة".<sup>2</sup>

ومن خلال تتبعنا لقصائد لخضر جعيدير نقف عند العناصر التي تتشكل منها الموسيقى الداخلية وهي:

#### أ- الجناس:

هو تشابه لفظين في النطق، واختلافهما في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي ومعنوي<sup>3</sup>. وهو أيضا الاتفاق في الإيقاع والاختلاف في المدلول، وهذا فهو تكرار الإيقاع في موضعين مختلفين من النص مما يولد انتظاما وتجانسا كبيرين، كما يسهم في تشكيل المعنى إضافة إلى تزيين النص من الناحية الموسيقية.<sup>4</sup>

ومثال ذلك ما ورد في قول الشاعر لخضر جعيدير في قصيدة البيت الحمراء:

البيت الحمراء شايعة من مصر لفاس

<sup>1</sup> رحمة مهدي علي الرمي: بناء القصيدة الوجدانية عند شعراء المدينة المنورة المعاصرين، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي، ص 172

<sup>2</sup> أسماء بن عثمان: البنية القصصية والفنية في الشعر الملحون " قصيدة حيزية" أمودجا، م. س، ص 90.

<sup>3</sup> أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، الناشر مؤسسة هنداوي، 2017/01/26، المملكة المتحدة، ص 403.

<sup>4</sup> أسماء بن عثمان: البنية القصصية والفنية في الشعر الملحون " قصيدة حيزية" أمودجا، م. س، ص 97.

سيدي نايل ورث لنا خلاها<sup>1</sup>

صنعة بدويات فلجتها تملاس

من معدن صوف وشعر خيط سداها

أكحل اسود والبدن ساطع بقاس

جذابة باللون تسلب من جاها

اخرج للصحرا اذ باقي التحواس

مبنية في طرف ضاية تلقاها<sup>2</sup>

وظف الشاعر في الشطر الأول من هذه الأبيات جناسا ناقصا يظهر في كلمات "لفاس" و"تملاس" و"بقاس" و"التحواس"، وفي الشطر الثاني "خلاها" و"سداها" و"جاها" و"لقاها".

وكذلك من خلال قصيدة نصيحة المؤمن استعمل الشاعر الجناس الناقص نذكر:

بسمك يا مجيب يا واحد أحد

يا عالم لسرار لمسته خافيه.

فالجناس بين كلمتي: "يا واحد" "أحد" وهو جناس ناقص.

ويقول أيضا:

ترحم ترحم كن فيها صاحي ليد

أكرم ضيف الله وسائل كافيه<sup>3</sup>.

والجناس يظهر بين كلمتي "ترحم" و"ترحم" وهو جناس تام.

ويقول الشاعر في قصيدة "الله لا مرسل نعطيه برية":

<sup>1</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص 1.

<sup>2</sup> نفسه.

<sup>3</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

أتوحشت ووحشهم طال عليا

هذي مدة طائلة ما شفناهم

إذا كذبت تزورهم وارجع ليا

فرسان البارود ثمة تلقاهم

فالجناس في الشطر الأول من الأبيات بين كلمتي "عليا" و"ليا"، وفي الشطر الثاني بين كلمتي "شفناهم" و"تلقاهم".

وقوله أيضا:

الحاج محمد ليك مني هدية

أبيات الشعر عليك وأنت تسواهم<sup>1</sup>

فالجناس بين كلمتي "ليك" و"عليك" وهو جناس ناقص.

وفي قصيدة العمر يقول الشاعر

باسمك يا مجيب يا عال العليا

سهل لي في ما طلبتك يا وهاب

هاذ الدنيا الفانيه لعبت بيا

وما نحسبهاشي ادور على لعقاب

نفسى والشيطان داروها بيا

طاوعهم صغري وعادو قاع أصحاب<sup>2</sup>

فالجناس بين كلمات "العليا" و"بيا" و"بيا" في الشطر الأول وكلمات "هاب" و"لعقاب" و"أصحاب" في الشطر الثاني وهو جناس ناقص.

<sup>1</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه برية للشاعر الجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص1.

<sup>2</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، 2021/08/25، م. س، ص1.

## ب- الطباق:

وهو الجمع بين لفظتين متضادتين متقابلين في الكلام وللطباق أسماء عديدة أخرى: المطابقة، التطبيق، التضاد<sup>1</sup>.

وهو أيضا الجمع في الكلام الواحد بين الشيء وضده أو مقابلة سواء أكان هذا الجمع ظاهر أم خفيا، وسواء أكان اللفظان المتضادان حقيقيين أم مجازيين، أو كان أحدهما حقيقة والآخر مجازا.<sup>2</sup>

حيث يظهر في قوله قصيدة "الله لا مرسل نعطيهِ برية":

عدد اللـي ميـتة واللـي حيـة

عدد الوحـوش وبحـور ومـاهم<sup>3</sup>

فالتباق بين الكلمتين "ميتة" و "حية" فهو التباق.

وفي قصيدة البيت الحمرة يقول:

في فرفورى مسريه ما هي في كاس

تريح تعب القـوايم ينسـاهـا<sup>4</sup>

فالتباق يظهر بين كلمتي "تريح" و "تعب" فهو طباق إيجابي.

وفي قصيدة العمر يقول:

طار غرابي والرخم حطّ عليّ

<sup>1</sup> الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، بيروت، ط1، ستمبر 1992م، ص172.

<sup>2</sup> أسامة البحيري: تيسير البلاغة عم البديع، كلية الآداب جامعة طنطا، 1427هـ-2006م، ص15.

<sup>3</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص1.

<sup>4</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص1.

ومن شومو تفرقت جماعة لحباب

فالتباق يظهر بين كلمتي "طار" و"حط" فهو طباق إيجابي.

وفي الأبيات التالية يقول

حاجة جنبى عادت بعيدي عليّ

والماء في الإناء حذايا وأنا قاب

نفسر لـلي ما فهمش

هاذا فعل الهرم بعد الشباب<sup>1</sup>

معنايا

فالتباق بين كلمتين "جنبي" و"بعيد" وأيضا "الهرم" و"الشباب" فهو طباق إيجابي

خفف حملي راه ثاقل بالسيّة

والهمني عند القبر حسن الجواب

فالتباق يظهر بين كلمتين "خفف" و"ثاقل" فهو طباق إيجابي.

ويقول:

من ذا دنيا سبق لخرى وجد

من ذا مال خالقك باه ترضيه<sup>2</sup>.

فالتباق يظهر بين كلمتين "دنيا" و"لخرى" فهو طباق إيجابي.

ويقول:

إذا نحسبت فانية فيها تخلص

قدامك لبطل لمن دامت ليه

<sup>1</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير م. س، ص 1.

<sup>2</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، بيوتوب، م. س.

فالتطابق يظهر بين كلمتين "فانية" و"تخلد" فهو طباق إجابي.

### ت- التكرار المقطعي:

يمثل التكرار المقطعي أحد الأشكال الحاضرة في الشعر الشعبي الجزائري بقوة، حيث يقوم الشاعر بتكرار معنى معين يجسده في شكل بيت أو مقطع يتكرر بصفة دائمة في القصيدة الواحدة، بحيث يكون الغرض من ذلك شد انتباه المتلقي نحو فكرة معينة.<sup>1</sup>

ونموذج على ذلك في قصائد لخضر جعيدير يقول:

باسمك يا مجيب يا وحد أحد

يا عالم لسرار لمه خافيه

ألف صلاة على نبي محمد

حبيبي طه لعربي وآله

يا بن آدم توب دير لنفسك حد

وتفكر في خالقك باش تلاقيه

من ذا دنيا سبق لخرى وجد

من ذا مال خالقك باه ترضيه<sup>2</sup>

ويقول أيضا:

<sup>1</sup> مريم مراحية: ظاهرة التكرار ودلالاتها الفنية في الشعر الشعبي الجزائري نماذج مختارة، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، ع2، أغسطس 2019، م4، سياقات اللغة والدراسات البنائية، ص123.

<sup>2</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن للشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

باسمك يا مجيب يا عال العليا  
سهل لي في ما طلبتك يا وهاب  
هاذ الدنيا الفانيه لعبت بيا  
وما نحسبهاشي ادور على لعقاب  
نفسى والشيطان داروها بيا  
طاوعهم صغري وعادو قاع أصحاب  
مهر الصغر مسرجو تايه بيا  
وما يصرف على الوعر ما هو هيباب  
يكدد في الفاس يجلطم بيا  
شانق راسو للسمما شايش لولاب  
للكيفان العالية هارب بيا  
ومدرييني ع المواسح بيا راب<sup>1</sup>

وهكذا تظهر كفاءة التكرار المقطعي من خلال الإيقاع الموسيقي الناتج عن تناسق وانسجام المفردات التي أحدثت نغما موسيقيا متجانسا على طول القصيدة، وهذا يدل على أن الشاعر قد وظف التكرار المقطعي بكل وعي ولم يكن مجرد تقليد، لقد أدت إلى تعميق الدلالة وتكثيف المعاني وخدمة الإيقاع الداخلي للقصيدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لحضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

<sup>2</sup> مريم مرايحية: ظاهرة التكرار ودلالاتها الفنية في الشعر الشعبي الجزائري نماذج مختارة، م. س، ص123.

المبحث الرابع  
الصورة الشعرية في شعره



## الصورة الشعرية:

إن الصورة الشعرية وسيلة لإكساب اللغة ثراء بما تصنعه من علاقات دلالية تنقل التجربة الشعورية والطابع المزاجي للشاعر، فهي قادرة على نقل الخبرة الإنسانية وتجاربها، كما هي قادرة على نقل مشاهد الحياة ووقائعها، فهذه العناصر مجتمعة يتألف منها بناء الصورة الحديثة، ويساعد وضع الأطر النظرية ثم القيام بالتقسيم والتصنيف على إبراز اتجاه شاعر ما إلى نوع من أنواع الصور المختلفة التي تعددت وتنوعت فتمركز بعض الشعراء عند بعضها بينما اتجه غيرهم إلى بعضها الآخر.<sup>1</sup>

## أ- التشبيه:

لغة: التمثيل، يقال: هذا شبه هذا ومثيله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة.

اصطلاحاً: إلحاق أمر المشبه بأمر المشبه به في معنى مشترك وجه الشبه بأداة الكاف وكأن وما في معناها لغرض فائدة.

أركانه أربعة: مشبه ومشبه به، ويسميان بالطرفين ووجه شبه، وأداة.

يقوم التشبيه بدور كبير في تشكيل الصورة وإيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز ولاختصار.<sup>2</sup>

ومثال على ذلك في قصائد الشاعر لخضر جعيدير:

عيونو تحت الحواجب حب رصاص -

من جعبة قتال كافي مــــولاهــــا<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رحمة مهدي علي الربيعي: بناء القصيدة الوجدانية، لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي، إشراف، صالح جمال بدوي، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، عام 1426هـ/2005م، ص189.

<sup>2</sup> أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 1414هـ-1993م، ص213.

<sup>3</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه برية للشاعر الجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، المرجع السابق، ص1.

شبه الشاعر عيون الناييلة بالرصاص القاتل الخارج من البندقية - الجعبة - عندما تنظر تقتل كما يقتل الرصاص فهنا شبه صورة بصورة فالتشبيه تمثيلي.

### ب- الاستعارة:

هي مجاز علاقته المشاهدة، كقوله تعالى: ﴿كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور﴾ إبراهيم:1، أي من الضلال على الهدى فقد استعملت الظلمات والنو في غير معناهما الحقيقي، والعلاقة المشاهدة بين الضلال والظلام والهدى والنور، وأصل الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفية ووجه شبهة، وأداته.<sup>1</sup>

ومثال على ذلك في قصيدة البيت الحمراء يقول:

يقدملو قهوة اتداوي وجع الراس

عرف اخضر من شيخ مصحوب معاه<sup>2</sup>

حذف أحد الطرفين وهو المشبه به أي شبه القهوة بالدواء وحذف الدواء - المشبه به - واتى بلازمة من لوازمه وهي التداوي في وجع الراس.

وفي قصيدة العمر يقول:

للكيفان العالية هارب بيّا

ومدريني ع المواسح بيّا راب

شبه الصغر بشيء يمشي أي هارب بيّا حذف أحد طرفيه وهو المشبه به .

<sup>1</sup> حفني ناصف وآخرون: دروس البلاغة، مكتبة البشري، 1430هـ/2009م، ص108.

<sup>2</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمراء، م. س، ص1.

ت- الكناية:

المعنى اللغوي: الكناية تتكلم بشيء وتريد غيره، وتكنى أي تستر.

المعنى الاصطلاحي:

هي أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكر باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تالية وردفه في الوجود فيومي إليه ويجعله دليلاً عليه.

وهي أيضاً ترك التصريح بذكر الشيء إلى ما يلزمه.

أقسام الكناية:

جرى تقسيم الكناية في الدرس البلاغي عند العرب باعتماد معيارين هما:

- المسافة الفاصلة بين اللفظ والمعنى المقصود: التلويح، الإشارة، الرمز، التعريض، الدوران، التلطيف.<sup>1</sup>

وعلى سبيل المثال نجد في قصائد الشاعر لخضر جعيدير يقول:

البنة راحت كي طاحوا سنيّ

واسمّاط عليّ اللّي ضاري يطياب

فنجد هنا كناية عن الكبر والهرم.

ث- المجاز:

المجاز لغة: الموضع، جزت الطريق، وجاز الموضع جوزاً ومجازاً أي سار فيه وسلطه.

وقال السيوطي: المجاز من جاز المكان يجوزُه إذا تعداه إلى مكان آخر وسمى بذلك لأنهم جاوزوا به معناه الأصلي إلى معنى آخر.

<sup>1</sup> الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية، م. س، 87.

وقال الجرجاني: والمجاز كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في موضع الواضع إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف فيها وضعا لملاحظة بين ما تجوز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز.

وقسم علماء البلاغة المجاز إلى قسمين: مجاز عقلي ومجاز لغوي<sup>1</sup>.

المجاز العقلي: يكون بإسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له، ولا يكون إلا في التركيب.

والمجاز اللغوي: يكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معانٍ آخر بينها صلة ومناسبة.<sup>2</sup>

ومثال على ذلك في قصائد الشاعر لخضر جعيدير:

منجلها متاضي متبعنا يحصد  
ولي زرع طاب منا تبدا بيه<sup>3</sup>

### ج- رمز:

والرمز لغة هو تصويت خفي باللسان كالهمس، ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشففتين، وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشففتين والفم. والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد علي زكي صباغ: البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، المكتبة العصرية، ط1، 1418هـ-1998م، بيروت، ص243.

<sup>2</sup> محمد علي زكي صباغ: البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، م. س، ص243.

<sup>3</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب، م. س.

<sup>4</sup> يوسف صبحي عصفور: الرمز في الشعر الفلسطيني المعاصر، إشراف، شكري عزيز الماضي، الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2013م، ص9.

اصطلاحاً: هو اللفظ القليل المشتغل على عدة معان كثيرة بإيماء إليها أو لمحة تدل عليها وعلى وفق هذا المنطوق أنه تم نقل الرمز من معناه الحسي اللغوي إلى مصطلح أدبي، وإذا تطلق الإشارة وهي معنى الرمز على الإيجاز.<sup>1</sup>

ومثال على الرمز في قصائد لخضر جعيدير يقول:

سرج الفضة طابعو وركاب نحاس      وتلمسان عليه مكتوب سماها

تلمسان رمز للصناعة التقليدية والحرف.

ويقول أيضاً:

خلق معني ما حرث ما شاف دراس      صيل امو من وطن ريغة جنبهاها<sup>2</sup>

منطقة ريغة رمز لتربية الخيول العربية الاصيلة.

<sup>1</sup> جلال عبد الله خلف: الرمز في الشعر العربي، مجلة ديالي، جامعة ديالي، ع، 52، 2011، كلية القانون والعلوم السياسية، ص3.

<sup>2</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، م. س، ص1.

الخاتمة

بعد عرض هذا البحث، توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يأتي:

- ✓ الغرض الشعري هو الموضوع الذي يهدف إليه الشاعر ويركز عليه قوله والأغراض أما تكون ذاتية منبثقة من وجدان الشاعر أو وصفية تسلط الضوء على ما حوله من طبيعة أو شجون نفسية.
- ✓ نال الفخر عند شعراء أولاد نائل حظاً كبيراً من الاهتمام والعناية، كما تعددت جوانب الفخر عندهم من فخر بالنفس إلى فخر بالقوم أو فخر بالمدينة، والملاحظ على أشعارهم أن الفخر يقترن دائماً بالواقع، وأدلته ملموسة ومرئية ويكتفون برونقه ذلك بكلمات جميلة عذبة تزيد الوصف حلاوة والسامع رغبة في الاستماع، كما يقترن الفخر لديهم بالأمر الدينية، وهذا ما نجد عند الشاعر لخضر جعيدير الذي وظف الفخر في شعره.
- ✓ غرض المدح هو إظهار التقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم تلك المزايا، ويعتبر المدح من بين الأغراض التي يزخر بها الشعر العربي عامة والشعر الشعبي خاصة.
- ✓ أما الحكمة فهي تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة، وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأمل وتبصر بأمور الحياة، هذا ما نجد عند الشاعر لخضر جعيدير في شعره.
- ✓ اللغة في الشعر هي أيضاً مجموع الألفاظ والأساليب الشائع استعمالها في مؤلفات أي أديب، أو بين فئة اجتماعية معينة من الأدباء.
- ✓ فلغة الشعر الشعبي هي لغة عامية لها في عمومها بعض الأصول العربية الفصيحة، وبعضها محلي والبعض الآخر أجنبي دخيل ناجم عن الاستعمار والتلاحق الثقافي، وأحياناً تختلف الألفاظ الشعبية عن الفصحى في النطق حيث يعتقد محمد ذهني بأن الأدب الشعبي يمتاز بلغة معينة من الصعب وصفها، ولكنها على وجه القطع ليست عامية، على أساس الترجيح فصحى راعت السهولة في إنشائها.
- ✓ كما نستنتج أن اللغة الشعرية في قصائد الشاعر لخضر جعيدير قد أوفت كل مضامين اللغة وتغيرات من مستوى الألفاظ والمستوى النحوي والصرفي، والأساليب والجمل في شعره.

- ✓ وظف الشاعر لخضر جعيدير الإيقاع في شعره ليصدر الموسيقى الداخلية من إيقاعات صوتية والمتمثلة في جرس الألفاظ والتردد الصوتي والتكرار والبديعيات وغير ذلك مما له صلة بالنغم الموسيقي الذي يسهم بفاعلية في إبراز الحركة الإيقاعية وإعطاء تأثيرا وتشدد إليه السامع.
- ✓ وخلصنا إلى أن الجناس فهو تكرار الإيقاع في موضعين مختلفين من النص مما يولد انتظاما وتجانسا كبيرين، وهذا ما وجدناه عند الشاعر لخضر جعيدير في قصائده.
- ✓ أما الطباق هو الجمع بين لفظتين متضادتين متقابلتين في الكلام وللطباق أسماء عديدة أخرى: المطابقة، التطبيق، التضاد، فقد استعمله الشاعر لإعطاء تأثيرا لسامع وإظهار جمالية الشعر.
- ✓ واستنتجنا أن التكرار المقطعي أحد الأشكال الحاضرة في الشعر الشعبي الجزائري بقوة، حيث يقوم الشاعر بتكرار معنى معين يجسده في شكل بيت أو مقطع يتكرر بصفة دائمة في القصيدة الواحدة، وهذا ما نلاحظه عند الشاعر لخضر جعيدير في شعره ولقد أدت إلى تعميق الدلالة وتكثيف المعاني وخدمة الإيقاع الداخلي للقصيدة.
- ✓ كما توصلنا إلى أن الصور الشعرية وسيلة لإكساب اللغة ثراء بما تصنعه من علاقات دلالية تنقل التجربة الشعورية والطابع المزاجي للشاعر، من خلال قصائده.
- ✓ كما هي قادرة على نقل مشاهد الحياة ووقائعها، من توظيفها في قصائد.
- ✓ يقوم التشبيه بدور كبير في تشكيل الصورة وإيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز ولاختصار، وهذا ما نجد لخضر جعيدير قد وظف التشبيه في شعره لإيضاح المعنى وتشكيل الصورة.
- ✓ كما استنتجنا أن الاستعارة لها دور كبير في تشكيل الصور وإعطاء الصورة واضحة وتجربة الشاعر.
- ✓ الكناية هي إثبات معنى من المعاني فلا يذكر باللفظ الموضوع له في اللغة، لها دور كبير في تشكيل الصورة وإيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز ولاختصار في شعر.
- ✓ المجاز من جاز المكان يجوزه إذا تعداه إلى مكان آخر وسمى بذلك لأنهم جاوزوا به معناه الأصلي إلى معنى آخر، وهو أيضا له دور كبير في إيضاح المعنى وتشكيل الصورة واضحة في الشعر.



✓ كما أن توظيف الرمز في قصائده هو إعطاء اللفظ القليل المشتمل على معان كثيرة بإيماء إليها أو لمحة تدل عليها، وعلى وفق هذا المنطوق تم نقل الرمز من معناه الحسي اللغوي إلى مصطلح أدبي، هذا ما نجده عند الشاعر لخضر جعيدير في قصائده.

## قائمة المصادر والمراجع

معاجم اللغة:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، تح عبد الله على الكبير وآخرون، القاهرة.
2. الفيروزآبادي: قاموس المحيط، مر، أنس محمد الشامي وآخرون، دار الحديث، 1429هـ-2008م، القاهرة.
3. جبور عبد النور: معجم الأدبي، دار العلم لملايين، بيروت، لبنان، ط1.
4. مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي: قاموس محيط، المصدر السابق، ص1487.
5. مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، ط4، 1424هـ-2003م، مكتبة الشروق الدولية.
6. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، إخ، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، مكتبة لبنان، 1986م، بيروت.

المصادر والمراجع:

1. أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: جامع الترمذي، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن.
2. أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوري: صحيح مسلم، دار الحديث، ط1، 1412هـ-1991م، ج1، 2، بيروت.
3. أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، الناشر مؤسسة هنداوي، 2017/01/26، المملكة المتحدة، ص403.
4. أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 1414هـ-1993م.
5. الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء،
6. أسامة البحيري: تيسير البلاغة عم البديع، كلية الآداب جامعة طنطا، 1427هـ-2006م.
7. برباق ربيعة: الإيقاع الشعري دراسة لسانية جمالية.
8. جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979، ط2، 1984

9. حفني ناصف وآخرون: دروس البلاغة، مكتبة البشرية، 1430هـ/2009م، ص108.
10. محمد سليمان أبو العلا: صفحات من الكفاح لمجاهدين القرارة في الثورة التحريرية، جمعية التراث، ط1، 1427هـ-2006م.
11. محمد علي زكي صباغ: البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبين للجاحظ، المكتبة العصرية، ط1، 1418هـ-1998م، بيروت.
12. محمد علي زكي صباغ: البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبين للجاحظ.
13. عبد الإله الصائغ: الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب، دار الفكر، دمشق، ط1، 1420هـ/1999م.
14. علي عناد: من روائع الشاعر الشعبي، م، عبد المجيد عناد، دار الثقافة، ط1، 2008م.
15. سراج الدين محمد: الحكمة في الشعر العربي، دار الأريب.

#### المذكرات والأطروحات:

1. أسماء بن عثمان: البنية القصصية والفنية في الشعر الملحون " قصيدة حيزية " أمودجا، لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار أدب عربي قديم، إشراف فاتح حمبلي، قسم اللغة العربية، جامعة أم البواقي، السنة الدراسية 2011-2012م.
2. أمينة صامت بوحايك: محاضرات في مقياس الأدب الشعبي العام، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - قسم الأدب العربي، السنة الدراسية 2020-2021م.
3. جلال عبد الله خلف: الرمز في الشعر العربي، مجلة ديالي، جامعة ديالي، ع، 52، 2011، كلية القانون والعلوم السياسية.
4. خوازم خديجة: جماليات الصورة الشعرية في الشعر الشعبي الجزائري - ديوان إبراهيم بن سمينة نموذجاً - رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص، أدب شعبي، إشراف العايب يوسف، قسم الأدب واللغة العربية، جامعة حمه لخضر الوادي.

5. رحمة مهدي علي الربيعي: بناء القصيدة الوجدانية، لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي، إشراف، صالح جمال بدوي، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، عام 1426هـ/2005م.
6. سعدية ذهبية وآخرون: لشعر الشعبي في منطقة المنيعه - الشاعر شبير جلول نموذجاً - لنيل شهادة ليسانس في اللغة وآدابها، إشراف سرقة عاشور، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي غرداية، الموسم الجامعي 1431-1432.
7. عبد الكافي الرفاعي: الإيقاع الشعري ودلالاته في الشعر الشعبي ديوان وحدويات المحرّبي أمّدجاء، مجلة جامعة البيضاء المجلد 3، ع2، قسم اللغة العربية، أغسطس 2021 ص 993
8. عبد الوهاب المسعود: شعر يحيى بختي جمع ودراسة، لنيل شهادة الماجستير في الأدب الشعبي، إشراف روزلين ليلي قريش، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة بن يوسف بن خدة، السنة الجامعية 2005/24م.
9. عز الدين بن حليلة: الخائص اللغوية في الشعر الشعبي الديني الجزائري، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، ع4، جوان 2019، جامعة الجزائر 02، أبو القاسم سعد الله، 2019/06/30.
10. مروة قريفي: التجربة الشعرية عند الجيلاني شوشاني محمد، لنيل شهادة الماستر في الأدب الشعبي، إشراف كمال بن عمر، كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي.
11. مريم مرايحية: ظاهرة التكرار ودلالاتها الفنية في الشعر الشعبي الجزائري نماذج مختارة، جامعة الشاذلي بن حديد، الطارف، الجزائر، ع2، أغسطس 2019، م4، سياقات اللغة والدراسات البيئية.
12. يوسف صبحي عصفور: الرمز في الشعر الفلسطيني المعاصر، إشراف، شكري عزيز الماضي، الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2013م.

### المقالات والبحوث العلمية:

1. أنظر: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، 2021/08/25.

2. بلخيري الطاهر بن سعد: مقال صحراء مسعد تفقد شاعرا فحلا ... الحاج المجاهد لخضر جعيدير في ذمة الله، 2021/08/25.
3. بلخيري الطاهر بن سعد: مقال صحراء مسعد تفقد شاعرا فحلا... الحاج المجاهدة " لخضر بن جعيدير في ذمة الله" بتاريخ 2021/08/25.
4. بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة، 2021/08/26.
5. عبد اللطيف ثامر: مقال البعد السردى في الشعر الشعبي عند أولاد نايل
6. قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخضر جعيدير، يوتيوب.
7. لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيه برية للشاعر المجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، 2021/11/10.

## الملاحق

. قصائد الشاعر التي تم تدوينها ودراستها

. صورة الشاعر لخضر جعيدير - رحمه الله -

## قصيدة: البيت الحمرة

سيدي نايـل ورث لنا خلاها  
 من معدن صوف وشعر خيط سداها  
 جذابة بالون تسلب من جاهها  
 مبنية في طرف ضاية تلقاها  
 وانعتلك من خصايل مولاها  
 لا من يقدر ترعتو يتحداها  
 كلمة قرب في لسانو ييـداها  
 عرف اخضر من شيخ مصحوب معاها  
 تريح تعب القوايم ينساها  
 طعم الحب يزيد للذات دواها  
 أماتو فالشيخ ترعى مفلاها  
 يصرح للبعد بيـات حذاها  
 زيد القـيـض على الذروه غطاها  
 عنقو جابي عل الفريسة خلاها  
 صيل امو من وطن ريغة جيناها  
 عدة ماديـات عل الخيل داها  
 وتلمسان عليه مكتوب سماها  
 حمـرها ابرير بغدير سقاها<sup>1</sup>

البيت الحمرة شايعة من مصر لفاس  
 صنعة بدويات فلجتها تملاس  
 احل اسود والبدن ساطع بقاص  
 اخرج للصحرا اذ باقي التحواس  
 إذا تسألني نوريلك وش خاص  
 فنطازي ديماعلا بيتو حرّاس  
 اذا قابلها ضيف يخرجـلو تراس  
 يقدملو قهوة اتداوي وجع الراس  
 في فرفوري مسريه ما هي في كاس  
 بعد القهوة طعام من خدمة كياس  
 من دهان النعجه يسقيلو بالطاس  
 نجع نياقو للفلا راعيهم خاص  
 فحلها حساد الفحول احمر دواس  
 وازرق عند البيت يلعب في لمراس  
 خلق معني ما حرث ما شاف دراس  
 وابـيو رابح نوامر في لكراص  
 سرج الفضة طابعو وركاب نحاس  
 والطرحة عشب المناقع زينه الكاس

<sup>1</sup> بن يوسف مويسي: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمرة، خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة، م. س.



فوق ابيض همة الفارس يسواها  
 بيه يرد الطايرة من بعد علاها  
 مخفية تحت النسع زين جواها  
 تحفظ عرضو لان غاب وخلاها  
 لو تسألها ما ترويش سماها  
 ما يقبل بالقواشي يفلاها  
 من جعبة قتال كافي مولاها  
 ابيات الشكر النايلية تسواها  
 لا من يقدر بالدرهم لشراها  
 مهديّة لاولاد ناييل خلاها  
 اللي غدوة لشفاعتو نترجاهها<sup>1</sup>

اشعل وبيري صنع مسبوقة لنعاس  
 ومسلح ضد العدو رابط قرطاس  
 شفرة مرحي سيف ماضي للتقصاص  
 محجوبه في البيت ردافت لخراص  
 عفيفه ما تقبل الخلطه في الناس  
 بنت الصحرا مثلها جادي حساس  
 عيونو تحت الحواجب حب رصاص  
 سجلنا لبيات على بنت القنطاس  
 غالي سوم ابياتها مهومش رخاس  
 لخضر جعيدير من كاتب لنصاص  
 نختمها بصلاة طه سيد الناس

<sup>1</sup> بن يوسف موسى: مقال للشاعر المرحوم جعيدير لخضر قصيدة البيت الحمراء، خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة، م. س.

## قصيدة: لا مرسلو نعطيه بريه

باسمك يا لطيف يا عال العليا  
الله لا مرسلو نعطيه بريه  
أتوحشت ووحشهم طال عليا  
إذا كذبت تزورهم وارجع ليا  
إذا خرجوا في ملابس همية  
فهقرين الظلم في كل ثنية  
سادات المعروف راجل وأولية  
أسقيهم بالغيث يا عال العليا  
عيون الحساد عنهم معمية  
أحفظهم يا خالقي يا مولايا  
تبني عنهم سور يا عال العليا  
الله يرحم من بدا ذا التسمية  
أنوريلك وين يا سامع ليا  
سكّانين أم الشقاق المسمية  
الحاج محمد مع أولادو جمعية  
الجلالي اللي بالادو شرقية  
أهل الجودة والكرم والزميا  
نقص الجهد وصحتي خانت فيا  
نزهي باحبابي إذا دارو بيا  
بن عيسى شيفورها سايق بيا

سَهَّلِي وزن القوافي نبداهم  
في القديد أحباب قلبي يصفاهم  
هذي مدة طائلة ما شفناهم  
فرسان البارود ثمة تلقاهم  
بالفوشي والسيف رهبة لعداهم  
لا من يقدر بالبلا يتحداهم  
هل همة ربي من الخير عطاهم  
أعم الخيرات يتوفر ماهم  
وطوع الأولاد وتحداهم  
بالرجالة والذراري ونسأهم  
يتقاو في لعراش مرفوع شناهم  
في العرش أولاد أمهاني سماهم  
وانعتلك وين ناسي تلقاهم  
في قُرب الحرشا الطويلة مرعاهم  
الحاج أحمد في العلا راه حذاهم  
أهل الهمة في ساحتي نتمناهم  
رحابين بضيف ربي إذا جاهم  
لا قوة لا مال عندي نصفاهم  
وين نصداً أسياذ عيني نلقاهم<sup>1</sup>  
نتمنى نا والسعيدي نصفاهم

<sup>1</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسلو نعطيه بريه للشاعر الجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص 1.

من عند جعيدير ليكم هدية  
الحاج محمد ليك مني هدية  
أنا ليكم جيت زائر بالنية  
نختم بالصلاة عن سيد رقية  
عدد اللي ميتة واللي حية  
ولو كان قلال عنكم جنباهم  
أبيات الشعر عليك وأنت تسواهم  
نشفي من لمرض ويفيد دواهم  
صلوات عليه قد أن يرضاهم  
عدد الوحوش وبحور وماهم

في الفردوس إن شاء الله نا وإياهم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لبوخ أبو القاسم: الله لا مرسل نعطيهِ برة للشاعر الجاهد لخضر جعيدير رحمه الله، م. س، ص 1.

## قصيدة: العمر

باسمك يا مجيب يا عال العليا  
هاذ الدنيا الفانيه لعبت بيا  
نفسى والشيطان داروها بيا  
مهر الصغر مسرجو تايه بيا  
يكدد في الفاس يجلطم بيا  
للكيفان العالیه هارب بيا  
عارفها خاطيه ويقولي ليا  
و تفرقو لبطال كي طاحت بيا  
ماضي العين اللي ظفارو مودية  
تحضّـنهم واد الهرم لايح بيا  
طار غرابي والرخم حطّ عليا  
البنة راحت كي طاحوا سني  
ثقلت وذني والسمع غاب علي  
والشوف اللي بيه كانوا عيني  
وقبضني سطر الظهر وركابي  
ضرك عادت طالبه الأرض علي  
حاجة جنبى عادت بعيده علي  
نفسر للي ما فهمش معنايا  
الله واكبر قربت الرحلة لي

سهل لي في ما طلبتك يا وهاب  
وما نحسبهاشي ادور على لعقاب  
طاوعهم صغري وعادو قاع أصحاب  
وما يصرف على الوعر ما هو هياب  
شانق راسو للسمما شايش لولاب  
ومدرييني ع المواسح بيا راب  
وشي الناس يخللو من غير كتاب  
وخرج فيهم كاسح الخزرة رهّاب  
طرشون الحومة اللي ظفرو عطّاب  
وادرق صغري لهيه عليا غاب  
ومن شومو تفرقت جماعة لهاب  
واسماط عليّ اللّي ضاري يطياب  
فارقنا درس المساجد والخطاب  
تبدلي في مضربو دمعة وضباب  
وثقلت رجلي عادت المشية تصعب  
حتى نا عزيتها والنوم اطياب  
والماء في الإناء حذايا وأناقاب  
هاذا فعل الهرم بعد الشباب<sup>1</sup>  
ظني جا فصل الحصيدة زرعي طاب

<sup>1</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص1.

وبالرسول اللى رسلتو بالكتاب  
والهمني عند القبر حسن الجواب  
والسامع قولي بفضلك يا وهاب  
ولا ماحي للذنب غيرك يا تواب  
محمد شفيعنا يوم الحساب<sup>1</sup>

باسمك لعظم نطلبك يا مولاي  
خفف حملي راه ثاقل بالسّية  
واغفر للأمة مع والسيدي  
لا من نترجّاه من غيرك أنتاي  
نختم بالصلاة عن سيّد رقية

<sup>1</sup> مجهول: قصيدة العمر للراحل الحاج لخضر جعيدير، م. س، ص1.

## قصيدة: نصيحة المومن

باسمك يا مجيب يا وحد أحد  
ألف صلاة على نبي محمد  
يا بن آدم توب دير لنفسك حد  
من ذا دنيا سبق لخرى وجد  
ترحم ترحم كن فيها صاحي ليد  
ما تتكبر على الخلائق ما تحسد  
إذا نحسبت فانية فيها تخلد  
زحزح طيار ولي يتمارد  
الأرض لفوقها يفنا وصد  
وإزرائيل لي بلروح مقلد  
فرض لموت عليك كتاب مجرد  
ماهي وعرت كاف عنها تتحيد  
ما تعرف كار لقدر ما تنسى حد  
ما يحف سكينها طول مهند  
منجلها ماضي متبعنا يحصد  
في لحظة من ذا ملابس تجرد  
وحد فذاك القبر فيه تسند  
تتفرش من طين بتراب بارد

يا عالم لسرار لمه خافيه  
حيبي طه لعربي وآله  
وتفكر في خالقك باش تلاقيه  
من ذا مال خالقك باه ترضيه  
إكرم ضيف الله وسایل كافيه  
وستسمح من كنت في الناس معاديه  
قدامك لبطال لمن دامت ليه  
ولي يمشي في حمد على رجليه  
ويتبقى من رافع سما بانيه  
ولمال لحاب راك تخلييه  
لمن يعقب ساعتو حين تاتيه  
ماهي جار بعد بلادو تخطيه  
ما تعقب قاني على مال تواريه  
ما يرحم من رافع يحارب به  
ولي زرع طاب منا تبدا ييه  
وتلبس من شفاف صدرك باين فيه  
متلقى رفيق لا مؤنس فيه  
حفرة ظلمة وحجر مغلوق به<sup>1</sup>

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخصر جعيدير، يوتيوب، م. س.

وتتلايم عنك هوايش تكثر فيه  
ويبقى عند جار حنان إيقضيه  
منكر ونكير باه ترد عليه  
وشاقي سر الكلام يروح عليه  
ودال على خير كما فعيليه  
خف على عذاب ولمعاصي ورجع ليه  
وطلب ربي في لُخف وحدك ناجيه  
وصاحب مغفرة تايب يفرح به  
ويفر من سؤال يغضب وينويه  
باسط يدو كل من سايل يعطيه  
جعيدير من معاصي توب عليه  
وناظم لبيات ولي سامع ليه  
إنس وجن وذكر مع نبيه  
شفيع لمذنبين صلى الله عليه<sup>1</sup>

يفنى لحمك ومعازم تتكدد  
الخنوفس عليه ودود يزقـد  
لملاك سؤال وشراك موجد  
الجواب عليه لبيان تسد  
نعطيك بعض نصايح فيها جد  
لا تقنط من رحمة الخالق جيد  
إركع عقب ليل لخالقك وسجد  
نت جيد ورحيم ورحمان جيد  
ماني نطلب في بشر مغلول ليد  
نطلب في كريم عندو ما نطرد  
ياحواد برحمتك لشاعر صد  
إغفر لإسلام أما ولوالد  
وغفر يا ربي لأمة محمد  
نختم بصلاة على بشير أحمد

<sup>1</sup> انظر: قصيدة نصيحة المؤمن لشاعر لخصر جعيدير، يوتيوب، م. س.

صورة الشاعر لخضر جعيدير - رحمه الله -



<sup>1</sup> بلخييري الطاهر بن سعد: مقال صحراء مسعد تفقد شاعرا فحلا ... الحاج المجاهد لخضر جعيدير في ذمة الله، ص1، 2021/08/25.



الملخص بالعربية:

تناولنا في هذا الدراسة موضوعا وهو الخصائص الفنية في شعر الشاعر لخضر جعيدير

حيث كانت إشكاليته الرئيسية هي: ما هي أهم الخصائص الفنية لشعر الشاعر لخضر جعيدير؟ وللإجابة عنها قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربع مباحث وهي كالتالي: المبحث تمهيدي تناولنا فيه سيرة الشاعر لخضر جعيدير، والمبحث الأول الأغراض الشعرية التي كتبها الشاعر والمبحث الثاني اللغة الشعرية في شعره، والمبحث الثالث الإيقاع في شعره، والمبحث الرابع الصورة الشعرية في شعره، وختمنا البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها.

**الكلمات الدالة:** أغراض الشعرية، اللغة الشعرية، الإيقاع، الصورة الشعرية.

**Résumé en arabe :**

Dans cette étude, nous avons traité un sujet, qui est les caractéristiques artistiques dans la poésie du poète Lakhdar Jaidir

Où son principal problème était : Quelles sont les caractéristiques artistiques les plus importantes de la poésie du poète Lakhdar Jaidir ? Afin d'y répondre, nous avons divisé l'étude en quatre sections, qui sont les suivantes : le sujet introductif, dans lequel nous avons traité la biographie du poète Lakhdar Jaidir, le premier sujet est les propos poétiques écrits par le poète, le second le sujet est le langage poétique dans sa poésie, le troisième sujet est le rythme dans sa poésie, et le quatrième sujet est l'image poétique dans sa poésie, et nous avons conclu la recherche avec ses découvertes les plus importantes.

**Mots clés :** fins poétiques, langage poétique, rythme, image poétique.

# فهرس المحتويات العام

فهرس المحتويات

	البسمة
	الشكر
	الإهداء
	قائمة المختصرات
	المقدمة
02	تمهيد.....
02	أسباب اختيار الموضوع.....
03	أهداف البحث.....
03	إشكالية البحث.....
03	أهمية الموضوع.....
03	المناهج المتبعة في هذا البحث.....
03	حدود الدراسة.....
04	الدراسات السابقة.....
05	مصادر البحث.....
05	خطة الدراسة.....
06	صعوبات البحث.....
	<b>المبحث التمهيدي: حياة الشاعر لخضر جعيدير</b>
08	1- مولده ونشأته.....
08	2- مشاركته في الثورة.....
10	3- آثاره.....
11	4- وفاته.....
	<b>المبحث الأول: الأغراض الشعرية التي كتبها الشاعر</b>
13	1- مفهوم الغرض الشعري.....
14	2- الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر لخضر جعيدير.....

14	أ- الفخر.....
18	ب- المدح.....
21	ت- الحكمة.....
24	ث- الإرشاد والتوجيه.....

### المبحث الثاني: اللغة الشعرية في شعره

29	1- مفهوم اللغة الشعرية.....
30	2- اللغة الشعرية في شعر الشاعر لخضر جعيدير.....
30	أ- مستوي الألفاظ.....
33	ب- المستوى النحوي والصرفي.....
37	ت- الأساليب والجمل.....

### المبحث الثالث: الإيقاع في شعره

41	1- مفهوم الإيقاع الشعري.....
41	أ- المفهوم اللغوي.....
41	ب- المفهوم الاصطلاحي.....
42	2- أقسام الإيقاع.....
42	أ- الخارجي.....
42	ب- الداخلي.....
42	3- الإيقاع الداخلي في شعر لخضر جعيدير.....
43	أ- الجناس.....
46	ب- الطباق.....
48	ت- التكرار المقطعي.....

### المبحث الرابع: الصورة الشعرية في شعره

51	1- الصورة الشعرية.....
51	أ- التشبيه.....
51	ب- لغة.....

51	..... اصطلاحا -
51	..... أركانها أربعة -
52	..... الاستعارة - ب
53	..... الكناية - ت
53	..... المعنى اللغوي -
53	..... المعنى الاصطلاحى -
53	..... أقسام الكناية -
53	..... المجاز - ث
53	..... المجاز لغة -
54	..... رمز - ج
54	..... الرمز لغة -
55	..... اصطلاحا -
57	..... خاتمة
61	..... فهرس المصادر والمراجع
66	..... الملاحق
75	..... الملخص
77	..... فهرس المحتويات